دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا ومقترحات تطويرها

أمحمد عمر أمحمد عيسى (*)

أولاً : مقدمة :

يعتبر المعلم الركيزة الأساسية في تطوير العملية التربوية، كونه يسهم بفعالية كبيرة في تطوير أداء الطلاب وتوجيههم الوجهة السليمة نحو المواطنة الصالحة ، كما أنه يتعامل مع العقول والأفكار وصقلها وتدريبها في جميع نواحي المعرفة والتقدم التكنولوجي .

وإذا كانت العملية التعليمية تشتمل على عدة عناصر: التلميذ، المعلم، المنهج، الإدارة المدرسية ، الأنشطة والوسائل التعليمية ، التمويل ...الخ ، فإنه يمكن القول أن المعلم هـو أهم هذه العناصر على الإطلاق ذلك لأن المعلم بشخصيته وطريقته وعلمـه وفكره يؤثر على بقية العناصر الأخرى في العملية التربوية ، حيث ثبت أن نجاح عمليـة التعليم يرجع 60% منها إلى لمعلم بينما يتوقف نجاح البقية منها 40% على المناهج والإدارة والأنشطة الأخرى في المدرسة (1) .

لذلك تولي المجتمعات المتحضرة قضية إعداد المعلم أهمية خاصة ، اعتمادا علىأن أي تطوير اجتماعي أو اقتصادي لا يمكن أن يتم إلا من خلال تأهيل القوى العاملة القادرة على النهوض بالمجتمع ، وإحداث التطوير المنشود ، وتتوقف كفاءة وقدرة هذه القوى العاملة على النظام التعليمي الذي أعدت في ظله ، والذي يحتل أهم مقومات ركائز التطوير لأي مجتمع من المجتمعات ، فالنظام التعليمي يمكن النظر إليه باعتباره العصى السحرية التي تعتمد عليها خطط التنمية من اجل التقدم والرخاء (2) .

وبما أن المعلم ركيزة أساسية في الميدان التعليمي فقد حظي بمزيد من الاهتمام لرفع كفاءته العلمية والمهنية فاهتمت الدول العربية بإنشاء مؤسسات متخصصة لإعداده ، ثم اتبعت ذلك بدراسـة برامج إعداده وتطويرها وتحسينها بما يواكب متطلبات العصـر ويساير الاتجاهـات المعاصرة في مجال إعداد المعلمين (3) .

(*) طالب دكتوراه بقسم أصول التربية بكلية التربية – جامعة دمشق ، ومحاضر مساعد بكلية المعلمين - جامعة التحـدي – ليبيا .

(1) الأغبري ، بدر سعيد ، تصور مقترح في اعادة هيكلة كليات التربية في الجامعات اليمنية ، الامانة العامة للمجلـس الاعـلى لتخطيط التعليم ، الجمهورية العربية اليمنية ، ص2 .

(1) محمود شريف ، نادية ، 1990م ، تقويم أداء خريج كلية التربية من وجهة نظر الميدان دراسـة تقويميـة ، مطبوعـات جامعة الكويت ، الطبعة الأولى.ص5

(2) رضوان ، ابوالفتوح ، وآخرون ، 1994م ، المدرس في المدرسة والمجتمع ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ص2

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

ويمثل المعلم في أي نظام تعليمي ركيزة أساسية ، ذلك أن الآثار التي تترتب على مستوى ونوعية إعداد المعلم تمتد نتائجها لتنعكس على أغلى ما تملكه أي امة ألا وهو العنصر البشري المتمثل في أجيالها المتعاقبة ، والذين هم ذخيرتها ووسيلتها في استمرارية الحياة وتطورها والارتفاع بمستواها .

لذلك تسعى المجتمعات باختلاف أشكالها وأنواعها للارتفاع بمستوى أداء معلميها وزيادة مهارتهم وفاعليتهم ، وأصبحت عملية متابعة وتقويم برامج إعداد المعلم على أسس علمية من الأمور ذات الأهمية البالغة التي تخطط له الدول وترصد له الميزانيات والجهود وتوفر له أسباب النجاح والتطور .

ثانياً : مشكلة البحث :

تعد كليات المعلمين من الكليات الجامعية الأكثر ارتباطاً بمستقبل المجتمع باعتبارها الجهة المسئولة عن إعداد المعلم ، الذي يمثل العنصر الهام في العملية التعليمية ، والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح المؤسسة التعليمية في بلوغ أهدافها وتحقيق دورها في تطوير المجتمع والرقي به .

فالبلدان التي وصلت إلى مراحل متقدمة في مجالات الحياة لم تصل إلى ذلك إلا من خلال اهتمامها بالعملية التعليمية والتي يأتي من ضمنها حسن إعداد المعلم وتأهيله في مؤسسات الإعداد وتطوير المقررات والبرامج الدراسية التي تقدمها للمعلمين لمواكبة متطلبات العصر وتقنياته ، ولذلك فإن هناك الآن اهتماماً بوضع مستويات معيارية لتكوين المعلم تشمل كافة جوانب هذا الإعداد، كما تشمل مؤسسة الإعداد نفسها ، والمتطلبات الأساسية لهذا الإعداد والتكوين .

لذلك يهتم العالم المتقدم والدول الساعية للتقدم من بين الدول النامية بمؤسسات ونظم إعداد المعلمين بها اهتماماً واضحاً، يعكس التسليم بأن المعلم أساس تطوير التعليم ، وأن التعليم أساس النهضة الشاملة .

وعلى الرغم من أن نجاح أي نظام تعليمي يعتمد بالدرجة الأولى على مستوى إعداد المعلم، لذا أصبح تطوير مؤسسات إعداد المعلم مطلبًا هامًا وملحًا لتحقيق التنمية البشرية الشاملة باعتبار أن المعلم يعد المحور المؤثر في العملية التعليمية، ويقع عليه العبء الأكبر في نجاحها وتحقيق أهدافها ، فان نظام إعداد المعلم بكليات المعلمين بليبيا يواجه العديد من المشكلات والسلبيات انعكست في ضعف كفاءة الأداء المهني لمخرجاتها الأمر الذي له تأثيره وانعكاساته في جودة مستوى التعليم العام .

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

فقد تضمنت تقارير الموجهين التربويين والمحالة من اللجنة الشعبية العامة للتعليم العالي (وزارة التعليم العالي) إلى كليات المعلمين بالجامعات الليبية ما يشير إلى تدني مستوى الأداء العملي لبعض المعلمين ، كما أكدت تقارير الموجهين التربويين المكلفين بمتابعة برنامج التربية العملية لطلاب السنة الرابعة بالكلية بان هناك قصور وضعف في أداء طلاب الكلية أثناء فترة التمرين العملي بالمدارس ، ولقد رأى الباحث من خلال عمله بكلية المعلمين جامعة التحدي العديد من أوجه القصور في نظام إعداد المعلم يتمثل في :

- إن نظام القبول المتبع بالكلية يقوم على سياسة الباب المفتوح للقبول ، ولا يقوم على اختيار الشخص المناسب لمهنة التعليم ، ولا يعتمد على اختبارات ومعايير للقبول ، وكان نتيجة ذلك قبول طلاب ذوي نسب متدنية بالثانوية التخصصية ، كما أصبحت الكلية من الكليات التي يقصدها الطلاب المتعثرين بالدراسة بكليات الجامعة الأخرى كالآداب والعلوم ، إضافة إلى قبول طلاب غير لائقين من الناحية الصحية والجسمية لممارسة مهنة التعليم .
- أن نمط الإعداد المتبع بالكلية هو نمط الإعداد التكاملي ذو الأربع سنوات دراسية .
- ضعف الوعاء الزمني للمقررات الدراسية .
- افتقاد التكامل بين جوانب الإعداد الثلاثة الأكاديمي ، والمهني ، والثقافي .
- ضعف مستوى المناهج الدراسية وجمودها ، وتكرار بعضها وعدم مواكبتها للتغير المستمر في المراحل السابقة للتعليم الجامعي ، كما أن هناك مقررات دراسية عملية تتطلب معامل ومختبرات تدرس نظرياً لنقص مواد ومستلزمات تشغيل المعامل .
- قصور برامج التربية العملية وقلة فترتها الزمنية ، وضعف متابعتها من قبل المشرفين .
- اعتماد تقويم الطلاب على امتحانين أحداهما في نصف العام والأخر في نهاية العام ، وقصوره عن الأساليب الحديثة في التقويم .

ونظرًا لأهمية إعداد المعلم والأعباء الملقاة على عاتقه، فإن عملية دراسة العوامل والأسباب التي قد تكون سبباً في ضعف مستوى الأداء العلمي لطلاب الكلية هي التي دفعت بالباحث للقيام بهذا البحث للوقوف على تلك الأسباب والعوامل ، ومحاولة تقديم مقترحات من شأنها أن ترتقي بمستوى إعداد الطالب المعلم خاصة في ضوء النقد الموجه إلى برامج إعداد المعلمين حيث أن عملية تطوير نظام إعداد المعلم أصبحت ضرورة حتمية تمليها ظروف الحياة المتجددة المتمثلة في عولمة التعليم؛ الأمر الذي دفع معظم بلدان العالم إلى تطوير برامج إعداد المعلم دون أن تفقد جذورها التاريخية أو هويتها الوظيفية .

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

ثالثاً : أهمية البحث :

تحرص أي مؤسسة جامعية على إعداد طلابها بمستوى يجعلهم قادرين على المساهمة بشكل فعال في تقدم المجتمع ورقيه في عصر يتسم بالتغير السريع في شتى مناحي الحياة ، نتيجة للتقدم العلمي والتقني المذهل، وثورة المعلومات والاتصالات ، والعولمة بإبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ، الأمر الذي أدى بالمؤسسات الجامعية أن تعيد النظر فيما تقدمه من مقررات دراسية ونظم تعليمية ، وإمكانيات مادية وبشرية قد تساهم بشكل أو بأخر في تحسين نوعية مخرجاتها ورفع مستواهم العلمي .

ولما كانت كليات المعلمين من أكثر الكليات ارتباطاً بالمجتمع لما لها من دور في إعداد أهم عنصر من عناصر العملية التعليمية والتي يعتمد عليه نجاحها ألا وهو المعلم ، لذا فان دراسة العوامل المؤثرة في إعداد المعلم ، وتقويم برامج إعداده وتأهيله، والتعرف على أوجه القصور والمشكلات التي يعاني منها نظام إعداد المعلم تمكن القائمين على سياسة التعليم من وضع الخطط والاستراتيجيات التي من شأنها أن ترتقي بمستوى إعداد المعلم في ضوء التغيرات والتحولات التي يشهدها العالم بين الحين والأخر .

وتتضح أهمية هذا البحث باعتباره يتناول بعض العوامل المؤثرة في نظام إعداد المعلم بليبيا، والوقوف على المشكلات التي تؤثر في عملية الإعداد والتي ساهمت بشكل أو بأخر في ضعف الأداء العملي لمخرجات كليات المعلمين وما قد يسببه هذا الإعداد من نتائج سلبية تنعكس نتائجه على مراحل التعليم السابقة للتعليم الجامعي من جهة ، ومحاولة وضع تصور مقترح للارتقاء بمستوى إعداد الطالب المعلم بكليات المعلمين من جهة أخرى ، ويتوقع الباحث أن يفيد هذا البحث القائمين على رسم سياسة إعداد المعلم في ليبيا في ما يتوصل إليه من نتائج ، وما يقدمه من مقترحات .

رابعاً : أسئلة البحث :

1- ما المشكلات والعوامل المؤثرة على نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين جامعة التحدي والمرتبطة بالطلاب ؟

2- ما المشكلات والعوامل المؤثرة على نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين جامعة التحدي والمرتبطة بالمناهج وأساليب التقويم ؟

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

3- ما المشكلات والعوامل المؤثرة على نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين جامعة التحدي والمرتبطة بأعضاء هيئة التدريس ؟

4- ما المشكلات والعوامل المؤثرة على نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين جامعة التحدي والمرتبطة بالتجهيزات والإمكانيات ؟

5- ما المشكلات والعوامل المؤثرة على نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين جامعة التحدي والمرتبطة بالإدارة ؟

6- ما هي المقترحات التي من شأنها أن تسهم في تطوير نظام إعداد المعلم بليبيا ؟

خامساً : أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على :

- العوامل والمشكلات المؤثرة في نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين بجامعة التحدي بليبيا والمرتبطة بطلاب الكلية .
- العوامل والمشكلات المؤثرة في نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين بجامعة التحدي بليبيا والمرتبطة بالمناهج وأساليب التقويم بالكلية .
- العوامل والمشكلات المؤثرة في نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين بجامعة التحدي بليبيا والمرتبطة بالتجهيزات والإمكانيات بالكلية .
- العوامل والمشكلات المؤثرة في نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين بجامعة التحدي بليبيا والمرتبطة بأعضاء هيئة التدريس بالكلية .
- العوامل والمشكلات المؤثرة في نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين بجامعة التحدي بليبيا والمرتبطة بإدارة الكلية .

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

- المقترحات التي من شأنها الإسهام بتطوير نظام المعلم بكليات إعداد المعلم بليبيا.

سادساً : منهج البحث :

تحقيقا لأهداف البحث وللإجابة على تساؤلاته استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأنسب لتحقيق أهداف البحث حيث من خلاله قام الباحث بوصف واقع إعداد المعلم بكلية المعلمين بجامعة التحدي ، ومعرفة العوامل والمشكلات المؤثرة في نظام الإعداد من خلال الأداة المستخدمة بالبحث.

سابعاً : حدود البحث :

تتحدد حدود البحث الحالي فيما يلي :

1- يمثل الحد الأكاديمي والموضوعي لهذا البحث دراسة بعض العوامل والمشكلات المؤثرة في نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين بجامعة التحدي بليبيا .

2- أما الحد البشري لهذا البحث فيتمثل في أعضاء هيئة التدريس بالكلية سواء القادرين منهم أو المتعاونين .

3- ويتمثل الحد المكاني لهذا البحث بكلية المعلمين بجامعة التحدي بمدينة سرت بليبيا .

4- ويتمثل الحد الزمني لهذا البحث خلال العام الدراسي 2008/2007م .

ثامناً : الدراسات السابقة :

حرص الباحث على الإطلاع على معظم الدراسات والبحوث المتصلة بموضوع البحث، ويعرض الباحث فيما يلي لأهم هذه الدراسات وفقا لترتيبها الزمني :

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

1 - محمود شريف ، نادية ، 1990م ، تقويم أداء خريج كلية التربية من وجهة نظر الميدان دراسة تقويمية : ([1])

(1) محمود شريف ، نادية ، 1990م ، تقويم أداء خريج كلية التربية من وجهة نظر الميدان دراسة تقويمية ، مطبوعات جامعة الكويت ، الطبعة الأولى.

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى كفاءة البرامج المختلفة التي تقدمها كلية التربية بجامعة الكويت في مساعدة المعلم على اكتساب المهارات الأساسية لدوره المهني ومدى إتقانه لمهارات الإعداد المهني ومهارات التفكير والتعليم المستمر، كما هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برامج الإعداد التربوي من وجهة نظر المستفيدين ، ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستعانت بالاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة من نظار المدارس ، والموجهين والمدرسين الأوائل ، والخريجين ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها : اختلف رأي الموجه في معظم مجالات الاستبانة عن رأي كل من المدرس الأول والخريج حيث جاء حكمه في معظم الأحوال معبرا عن أن مستوى الخريج متوسط بصفة عامة كما بينت الدراسة تقاربا بين رأي الموجه والمدرس الأول والخريج معبرا عن ضعف مستوى الخريج في مجال مهارات تقويم التلاميذ .

2- عبيد ، وليم ، 1993م ، إطار تكا – بعي لإعداد المعلم : (1)

هدفت هذه الدراسة إلى وضع نمط جديد لإعداد المعلم يجمع بين مميزات النمط التكاملي والنمط التتابعي وعرضت لكل نمط على حده ، وتوصلت الدراسة إلى أن كلا النمطين التكاملي والتتابعي لا يجدي والأجدر وضع نمط تكا-بعي رمزاً للكلمتين تكاملي وتتابعي حيث يجمع هذا النمط الجديد بين مميزات النمطين .

3- جاب الله ، على سعد ، 1994م ، مشكلات شعبة التعليم الابتدائي بكليات التربية ومقترحات علاجها : (2)

حدد الباحث مشكلة الدراسة في : ما المشكلات التي نجمت عن تنفيذ شعبة التعليم الابتدائي بواقعها الحالي في كليات التربية؟ وهدفت الدراسة إلى تحديد مشكلات شعبة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعنيين أنفسهم (الطلاب وبعض العاملين بالميدان) حتى يتحقق الهدف من إنشائها ، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستعينا بالاستبانة كأداة للدراسة والمقابلة الشخصية المفتوحة ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :

---

(2) عبيد ، وليم ، 1993م ، إطار تكا – بعي لإعداد المعلم ، كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، 23 – 25 يناير 1993م ، الجزء الثاني ، ص17 ، 31 .

(1) جاب الله ، على سعد ، 1994م ، مشكلات شعبة التعليم الابتدائي بكليات التربية ومقترحات علاجها ، التعليم الجامعي في مصر تحديات الواقع والمستقبل ، المؤتمر القومي السنوي الأول لمركز تطوير التعليم الجامعي ، 24 – 26 سبتمبر 1994م ، مركز تطوير التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس ، ص 501 ، 523 .

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

وقسم الباحث نتائجه وفقا لدرجة حدتها فمنن بين النتائج عالية الحدة ، ضعف نظام الإشراف على التربية العملية ، وعدم الاهتمام الكافي بالمواد الأكاديمية التخصصية ، وضعف توافق المقررات مع مناهج المدرسة الابتدائية ، أما المشكلات متوسطة الحدة لدى الطلاب وعالية الحدة من وجهة نظر الخبراء هي خلو السنة الرابعة من طرق التدريس الخاصة ، وقلة التطبيقات العملية بالمواد النظرية ، وعدم وجود توصيف للمواد الدراسية .

4- عوض، محمد احمد ، 1995م ، بعض مشكلات إعداد معلمي التعليم الابتدائي في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية دراسة مقارنة : ([1])

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الوضع الراهن لنظام إعداد معلمي التعليم الابتدائي بشعب التعليم الابتدائي بكليات التربية بمصر وكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ودراسة جوانب الإعداد ، ومعرفة المشكلات والمعوقات التي تواجه نظام الإعـداد ، وأوجه التشابه والاختلاف بين نظامي الإعداد في دولتي المقارنة ، واستخدم الباحث المنهج العلمي المقارن ، كما قام الباحث بإعداد استبيانين شملا جوانب للإعداد المختلفة لمعلمي التعليم الابتدائي ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة مـن النتائج منها : عدم وعي الطلاب بأهـداف عملية الإعداد ، كما فشل نظام القبول في اختيار النوعية المناسبة من الطلاب ، كما أن الطريقة السائدة في التدريس هي طريقة المحاضرة ، وبذلك يتشابه نظام الإعداد في دولتي المقارنة من حيث الهدف من الإعداد من حيث عدم وضوحها بالنسبة للطالب ، وأيضا تتشابه في نظام القبول وفي مدة الدراسة ونوع الشهادة الممنوحة وفي خطط الدراسة وطرق التدريس ، بينما تختلف في نوعية وعدد أعضاء هيئة التدريس ، وفي درجة التأكيد على غرس القيم الإسلامية والدين الإسلامي الحنيف حيث يؤكد المجتمع السعودي على ذلك بينما تخلو أهداف الإعداد في مصر من أي إشارة لذلك .

5- أمان ، على نواوي ،1995م ، شروط ومعايير القبول في كلية التربية بالمدينة المنورة وعلاقتها بالإعداد النوعي للمعلم : ([2])

تحددت مشكلة الدراسة في مجموعة من التساؤلات :ما الشروط والمعايير المستخدمة في القبول بالكلية ؟ وما مدى موافقة أفراد العينة على كفاية هذه الشروط ؟ وما الشروط التي يرى أفراد

---

(2) عوض ، محمد احمد ، 1995م ، بعض مشكلات إعـداد معلمـي التعلـيم الابتـدائي في جمهوريـة مصر العربيـة والمملكـة العربية السعودية دراسة مقارنة ، مجلة دراسات تربوية ، رابطة التربية الحديثة ، القاهرة ، المجلد العاشر، الجزء الرابـع والسبعون ، ص71 ، 108.

(1) أمان ، على نواوي ،1995م ، شروط ومعايير القبول في كلية التربية بالمدينة المنورة وعلاقتها بالإعداد النوعي للمعلم ، الأداء الجامعي الكفاءة والفاعلية والمستقبل ، المؤتمر القومي السنوي الثاني لمركز تطوير التعليم الجامعي ،31 أكتوبر – 2 نوفمبر1995م ، مركز تطوير التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس ، ص 267 ، 308 .

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

العينة وجوب القبول بها ؟ وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع شروط ومعايير القبول بكلية التربية ، والمشكلات التي تحول دون تطبيق الشروط والمعايير بالكلية ، والسلبيات المترتبة على عدم تطبيق الشروط والمعايير ، ومعرفة العلاقة بين معايير وشروط القبول والإعداد النوعي للمعلم ، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما استخدم الباحث الاستبانه لجمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :

أن معايير وشروط القبول التي تستخدم في قبول الطلاب بالكلية غير كافية ، كما أن السلبيات الناتجة عن عدم تطبيق معايير القبول تدني نوعية الخريجين ، وتدني سمعة المؤسسة . إضافة إلى أن نظام الاستثناء وزيادة الطلبة المتقدمين وتدني مستوياتهم من أهم المشكلات التي تحول دون تطبيق الشروط والمعايير في كلية التربية .

6 - حسني محمد،فتحية 1995م ، دراسة تقويمية لبرنامج إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية، جامعة الإسكندرية : ([1])

تم إعداد استبانة من قبل الباحثة وتم جمع المعلومات من ثلاث فئات: موجهين ومدرسين وخريجي البرنامج، وقد أظهرت نتائج الدراسة تباينًا في وجهات النظر بين الفئات الثلاث فيما يتعلق بتحقيق الأهداف الحالية للبرنامج كما أظهرت نتائج الدراسة غياب التكامل والترابط بين جوانب البرنامج ومكوناته .

7 - عصر ، حسني عبد الباري ، 1997م ، مشكلات إعداد معلم اللغة العربية في شعبتها بالتعليم الابتدائي في بعض كليات التربية : ([2])

ولقد حدد الباحث مشكلة دراسته في السؤال التالي : ما المشكلات التي يراها طلاب اللغة العربية في شعبة التعليم الابتدائي في كليات التربية معوقة إعدادهم معلمين لغة ؟

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي تحول دون تجويد إعداد معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية سواء كانت أكاديمية أم تربوية أو مما يصادفه الطلاب المعلمون إثناء التربية

---

(1) حسني ، فتحية محمد ، 1995م ، دراسة تقويمية لبرنامج إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية، جامعة الإسكندرية ، دراسة حالة ، مجلة التربية المعاصرة ، المجلد العاشر ، الجزء 76 ، ص 6 ، 20 .

(2) عصر ، حسني عبد الباري ، 1997م ، مشكلات إعداد معلم اللغة العربية في شعبتها بالتعليم الابتدائي في بعض كليات التربية ، تطوير المناهج في الجامعات رؤية مستقبلية ، المؤتمر القومي السنوي الرابع لمركز تطوير التعليم الجامعي، 16 – 18 ديسمبر 1997م، مركز تطوير التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس ، ص 211، 253 .

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

العملية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي مستعينا بالاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وطبق الباحث دراسته على كلية التربية بالإسكندرية ودمنهور وكفر الشيخ ، ولقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها :

بين اغلب الطلاب بعدم وجود صلة بين ما يدرسونه في الدراسات الإسلامية ومقرراتها بالمرحلة الابتدائية ، إنهم لا يرون فائدة من دراسة العلوم والرياضيات ، إضافة إلى أن بعضهم اكدو على أن هناك تناقضا بين ما يقال لهم في طرق التدريس وما يحرص عليه مشرفو التربية العملية ، كذلك تبين أن هناك انفصال بين ما يدرس بالكلية وما يدرس بالمرحلة الابتدائية .

8 - فؤاد إبراهيم عباس ، عايدة ، 2001م ، إعداد المعلم بكليات التربية في اليمن في ضوء الاتجاهات المعاصرة : ([1])

ركزت هذه الدراسة على إجابة السؤال الآتي : كيف يمكن تطوير نظام إعداد المعلم قبل الخدمة بكليات التربية في اليمن في الاتجاهات المعاصرة وبما يتناسب مع الواقع الثقافي اليمني ؟ وهدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع إعداد المعلم بكليات التربية باليمن وبيان القوى والعوامل الثقافية التي تقف خلف هذا الواقع ، كما هدفت إلى الوقوف على الاتجاهات المعاصرة في مجال إعداد المعلم بكليات التربية وبيان العوامل الثقافية التي تقف خلف الخبرات الناجحة في مجال إعداد المعلم بكليات التربية واستخدمت الباحثة أسلوب ادموند كنج كمنهج لدراستها وهو أسلوب يدور حول الدراسات المقارنة ، وعرضت الباحثة لشروط القبول ونظام الدراسة بكليات التربية باليمن كما قدمت الباحثة تصوراً مقترحاً لإعداد المعلم بكليات التربية باليمن في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية .

9 - الكندري ، جاسم يوسف ، 2002م ، إعداد المعلم بجامعة الكويت الواقع والمأمول : ([2])

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم رؤية مستقبلية لإعداد المعلم بكلية التربية جامعة الكويت بغية الوصول إلى جودة أفضل من خلال الإجراءات ، واللوائح ذات الصلة فنظام القبول يمثل محوراً رئيسياً للاهتمام والبحث من خلال أداة علمية مقننة تقيس الاتجاه نحو المهنة بالإضافة إلى قياس الاتزان الانفعالي لدى المتقدم للالتحاق بالكلية ، كما تناولت الدراسة نظامي الإعداد التكاملي والتتابعي مع

---

(1) فؤاد إبراهيم عباس ، عايدة ، 2001م ، إعداد المعلم بكليات التربية في اليمن في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، مجلة التربية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، المجلد الرابع ، العدد الخامس ، مارس ، 2001م ، القاهرة ، ص 177، 214 .

(1) الكندري ، جاسم يوسف ، 2002م ، إعداد المعلم بجامعة الكويت الواقع والمأمول ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،المجلد الثالث ، العدد الثالث، سبتمبر2002م ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، ص 12 ،32 .

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

التأكيد على فاعلية النظام التكاملي بحسبانه النظام الأمثل في للإعداد مع إعادة النظر في فلسفة الإعداد الحالية فضلا عن اقتراح بانتهاج أسلوبين جديدين هما مشروع التخرج واختبار للتخرج (كلاهما معا أو أحدهما على اقل تقدير) يتعين على الطالب المعلم اجتيازه قبيل التخرج (خلال السنة النهائية) مع زيادة سنوات الإعداد لتصبح خمس سنوات ، إضافة إلى ذلك أكدت الدراسة على ضرورة إعادة النظر في التربيـة العملية فلسفة ومحتوى ، مع التأكيد على أهمية مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الإشراف عليها ، وانتهت الدراسة إلى إبراز أهمية التدريب أثناء الخدمة بهدف المحافظة على النمو المهني للمعلم .

10- الشرقي ، محمد بن راشد ، 2005م ، تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية : ([1])

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في المرحلة الابتدائية لكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية . تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي التربية الميدانية (تخصص طرق تدريس علوم) وطلاب المستوى الثامن في نفس التخصص .

وقد تم جمع البيانات لهذه الدراسة باستخدام استبانة مكونة من (76) فقرة وقد أظهرت نتائج الدراسة مجموعة من جوانب القوة والضعف في برنامج إعداد معلم العلوم على النحو الآتي :

1. وجود ضعف في برنامج الإعداد العام .
2. وجود ضعف في برنامج الإعداد التخصصي .
3. ملائمة محتوى الإعداد المهني .
4. ضعف مساهمة المقررات التربوية والنفسية لإعداد الطالب نحو مهنة التدريس .
5. ملائمة برنامج التربية الميدانية .

11- المخلافي ، محمد عبده خالد ، 2007م ، تصور مقترح لأسس اختيار الطلبة المعلمين ونظام إعدادهم في كليات التربية بالجامعات اليمنية :([2])

---

(2) الشرقي ، محمد بن راشد ، 2005م ، تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربيـة السـعودية ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد الثاني والتسعون، السنة الخامسة والعشرون ، الرياض ، ص 1 ،65 .

(1) المخلافي ، محمد عبده خالد ، 2007م ، تصور مقترح لأسس اختيار الطلبة المعلمين ونظام إعدادهم في كليات التربية بالجامعات اليمنية ،مستقبل التعليم الجامعي العربي ، رؤى تنموية ، أبحاث علمية و فعاليات أكاديمية ، المؤتمر السنوي الأول للمركز العربي للتعليم والتنمية 3 – 5 مايو 2004م ، المركز العربي للتعليم والتنمية بالتعاون مع جامعة عين شمس ، الجزء الأول .

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

حدد الباحث مشكلة دراسته في التساؤل الآتي : ما التصور المقترح لأسس اختيار الطلبة ونظام إعدادهم في كليات التربية بالجامعات اليمنية ؟ ، وهدفت الدراسة إلى وضع تصور لأسس اختيار الطلبة بكليات التربية بالجامعات اليمنية ، وخلص الباحث إلى إعداد التصور المقترح لأسس اختيار الطلبة المعلمين ونظام إعدادهم بعد الرجوع لعدد من الدراسات والمراجع والمؤتمرات .

تعقيب على الدراسات السابقة :

على الرغم من تنوع عناوين الدراسات السابقة حول موضوع مؤسسات إعداد المعلم إلا أنها تتفق جميعها على دراسة مشكلات إعداد المعلم وتقويم مخرجات مؤسسات إعداد المعلم وتقويم برامجها ومحاولة تطويرها في ضوء الاتجاهات المعاصرة .

ويتفق البحث الحالي مع دراسة (جاب الـلـه ، على سعد ، 1994م ، ودراسة عوض ،محمد احمد ،1995 ، ودراسة عصر ، حسني على عبد الباري ، 1997مفي الوقوف على مشكلات إعداد المعلم ، وفي استخدام المنهج الوصفي ، واستخدام أداة الاستبانه لجمع البيانات حول موضوع الدراسة بينما اختلف البحث الحالي عن تلك الدراسات في الحد الزماني والحد المكاني ، ويتفق البحث الحالي مع دراسة أمان ، على ، 1995م ، ودراسة المخلافي ، محمد خالد ، 2007م ، في تناول موضوع نظام القبول وعلاقته بالإعداد النوعي للمعلم فسياسات القبول تمثل مشكلة من المشكلات التي تعاني منها نظم إعداد المعلم كذلك يتفق البحث الحالي مع دراسة أمان في استخدام المنهج الوصفي ، واستخدام الاستبانه كأداة لجمع المعلومات ، بينما اختلف البحث الحالي عنها في الحدود البشرية والمكانية والزمنية ، إضافة إلى إن البحث الحالي تناول منظومة إعداد المعلم ، بينما الدراستان السابقتين تناولتا موضوع سياسات القبول بكليات التربية، كذلك فان البحث الحالي وعلى الرغم من انه يتناول مشكلات إعداد المعلم في ليبيا وسبل تطوير هذه المشكلات فانه يتفق مع دراسة حجاج ، عبد الفتاح ، 1982م ، ومحمود ، نادية ، 1990م ، حسني ، فتحية 1995م ، ودراسة الشرقي 2005م في تقويم برامج إعداد المعلم من خلال الوقوف على مشكلات إعداد المعلم وسبل تطويرها .

ولقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في إعداد الإطار النظري للبحث ، إضافة إلى تصميم أداة البحث ، وطرق تحليل البيانات .

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

المنهل
ALMANHAL

الإطار النظري للبحث

التطور التاريخي لنظام إعداد المعلم في ليبيا :

لم تعرف ليبيا طوال تاريخها القديم والحديث أي نوع من السياسة التعليمية المنظمة بقوانين وقرارات ولوائح وفقا لتشريعات وطنية إلا مع بداية الخمسينيات من القرن الماضي ، أما قبل ذلك فقد تميز التعليم بها بطابع ديني إسلامي ارتبط بالعلوم التقليدية في تلك الحقب التاريخية وخصوصا علوم اللغة العربية وآدابها وعلوم القران الكريم والسنة النبوية الشريفة ، ولقد كان النشاط التعليمي في ليبيا منذ الفتح العربي الإسلامي عام 642م وحتى مجئ الأتراك عام1551م قائما على جهود أهلية وشخصية من خلال المساجد والكتاتيب والربط الإسلامية ثم الزوايا السنوسية.

ولقد أخذت مؤسسات إعداد المعلم في ليبيا على مدار تاريخها الطوبل مسميات عديدة وشهدت تطورات ملحوظة في نظمها ومخرجاتها ، حيث تشير المصادر إلى أن تاريخ نشأة مؤسسات إعداد المعلم في ليبيا يرجع إلى عام 1901م عندما أسست الحكومة التركية دار للمعلمين بطرابلس ودار للمعلمين أخرى ببنغازي وكانت مدة الدراسة بهما سنتين دراسيتين فقط ، ولم تكن هناك من بين شروط القبول بالدراسة بدار المعلمين شرط الحصول على شهادة معينة ، وإنما كانت تقبل كل طالب يجيد القراءة والكتابة ويحفظ القران الكريم عن ظهر قلب ، وبعرف بعض قواعد اللغة ومبادئ الدين الإسلامي ، ولذلك كان تلاميذها كبار السن، وكان منهج الدراسة بدار المعلمين يشتمل على المواد الدراسية الآتية : العقائد الدينية ، والرياضيات، واللغتان العربية والتركية واللغة الفارسية، والجغرافيا والتاريخ ، والرسم ، وكان بمدرسة دار المعلمين معلم واحد تركي الأصل ، وتخرجت أول دفعة عام 1903م ، وكان عدد طلابها 7 طلاب ، وقد أسفرت النتائج التي حصلت من دار المعلمين عن ضعف مستوى الخريجين منها عن القيام بالتدريس ، ولذلك فقد تم تعيين هؤلاء الخريجين في المدارس الابتدائية الواقعة خارج المدن ([1]) .

غير أن هاتان المدرستان سرعان ما أقفلت أبوابهما عام 1911م عندما سلمت تركيا ليبيا لإيطاليا وأصبحت ليبيا مستعمرة ايطالية من قبل الاستعمار الإيطالي الذي قام بمحاربة المدارس العربية ودور العبادة من المساجد والزوايا والأربطة والتي كانت تقوم بدور تعليمي في ليبيا .

---

(1) الشيخ ، رأفت غنيم ،1972م، تطور التعليم في ليبيا في العصور الحديثة،دار التنمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ص157 ، 158 .

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

وعندما أتى عهد الإدارة البريطانية والفرنسية عام 1943م اهتمت بالتعليم اهتماماً خاصاً يتمشى مع أهداف السياسة الاستعمارية التي تسعى لسلب الروح الوطنية، فعملت على تطبيق مناهج التعليم المصري السائدة آنذاك فيما يختص بولاية برقة (بنغازي) والمناهج الفلسطينية فيما يختص بولاية طرابلس ، أما ولاية فزان (سبها) فقد طبقت السلطات الفرنسية المناهج التي كانت موجودة في تونس والجزائر، وما أن اشرف عهد الإدارة البريطانية والفرنسية على نهايته حتى كان في ليبيا مدرستان لدور المعلمين بولاية طرابلس ، ودار للمعلمين بولاية برقة ([1]) .

وعندما أعلن استقلال ليبيا عام 1951م أصبح التعليم في ليبيا عربياً قومياً وصدر بذلك أول قانون للتعليم في ليبيا والمعروف بالقانون رقم (5) لسنة 1952م والذي نظم بموجبه السلم التعليمي في ليبيا على غرار السلم التعليمي بمصر آنذاك ، وافتتحت في ليبيا معاهد للمعلمين منها ما يسمى بمعاهد المعلمين العامة وتقبل للدراسة بها حملة الشهادة الابتدائية ، وتبلغ مدة الدراسة بها أربع سنوات يحصل الطالب بعدها على دبلوم المعلمين العام يؤهله للتدريس بالمدارس الابتدائية ، ومعاهد المعلمين الخاصة وتقبل للدراسة بها حملة الشهادة الإعدادية ، وتبلغ مدة الدراسة بها أربع سنوات أيضا ، يحصل الطالب بعدها على شهادة دبلوم المعلمين الخاص يؤهله للتدريس بالمدارس الإعدادية .

ولما أنشئت الجامعة الليبية عام 1955مكان الهدف الأولي من إنشائها تزويد البلاد بالمدرسين والموظفين حيث بدأت الدراسة بها بكلية الآداب عام 1955م بمدينة بنغازي والعلوم عام 1957م بمدينة طرابلس، ثم أنشئت كلية المعلمين العليا عام 1964م بطرابلس بمساعدة منظمة الأمم المتحدة وبإشراف منظمة اليونسكو، والتي ضمت للجامعة الليبية عام 1967م تحت مسمى كلية التربية ([2]) .

وفي العام الدراسي 1974/1973م أنشئت كلية للتربية بمدينة البيضاء ككلية تابعة لجامعة قار يونس، وفي العام الدراسي 1977/1976م تم إنشاء كلية للتربية بمدينة سبها ككلية تابعة لجامعة الفاتح بطرابلس ، وفي العام الدراسي 1984/1983م تم إنشاء كلية للتربية بمدينة الزاوية كفرع من كلية التربية جامعة الفاتح .

---

(1) الفنيش، احمد ، 1967م ، المجتمع الليبي ومشكلاته ، مكتبة النور ، طرابلس ، ليبيا ، الطبعة الأولى ، ص78 ، 79.
(1) المرجع السابق ، ص88

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

واستمرت المعاهد المتوسطة العامة والخاصة للمعلمين بالتدريس جنب إلى جنب مع كليات التربية في تزويد البلاد بالمعلمين ، غير أن معاهد المعلمين العامة اشترطت للقبول بها حصول الطالب على الشهادة الإعدادية وأصبحت مدة الدراسة بها سنتين يمنح بعدها الخريج دبلوم المعلمين العام ويقوم خريجي هذه المعاهد بالتدريس بالمرحلة الابتدائية ، وأوقف القبول بها خلال العام الدراسي 1983/1982م (1) .

أما معاهد المعلمين الخاصة فقد اشترطت للقبول بها حصول الطالب على الشهادة الإعدادية وأصبحت مدة الدراسة بها خمس سنوات يمنح بعدها الخريج شهادة دبلوم المعلمين الخاص في احد التخصصات الآتية : اللغة العربية ، واللغة الإنجليزية، والرياضيات ، والعلوم ، والاجتماعيات ، والتربية الفنية ويقوم خريجي هذه المعاهد بالتدريس بالمرحلة الإعدادية ، غير أن هذه المعاهد ألغيت منذ العام الدراسي 1994/1993م .

وفي عام 1993م أصدرت اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي (وزارة التربية) القرار رقم (1049) لسنة 1993م بشأن أنشاء معاهد عليا لإعداد المعلمين تهدف إلى إعداد المعلمين لمرحلة التعليم الأساسي والثانوي ، واشترطت للقبول للدراسة بها حصول الطالب على الشهادة الثانوية ، واشتملت الدراسة بالمعاهد على تخصصات العلوم الأدبية والعلمية ، وبلغت مدة الدراسة بها ثلاث سنوات دراسية يمنح بعدها الخريج شهادة الدبلوم العالي للمعلمين في احد التخصصات الأدبية أو العلمية ويقوم خريجي هذه المعاهد بالتدريس بمرحلة التعليم الثانوي (2) .

ومع بداية تأسيس المعاهد العليا لإعداد المعلمين تم افتتاح عشرة معاهد في مناطق مختلفة من ليبيا منها : زلطن ، وصرمان ، ومزده ، والشاطئ ، وسرت ، والبيضاء ، وطبرق ، واجدابيا ، وسوق الأحد ، وككله . ثم توالت افتتاح هذه المعاهد إلى أن وصل عددها سبعة وعشرين معهدا عام 1999م بموجب

---

(2) الجماهيرية العربية الليبية ، تطزر التعليم في ليبيا خلال الفترة 1977/1978-1983/1982م ، الادارة العامة للتخطيط والمتابعة ، امانة اللجنة الشعبية العامة للتعليم ، مطابع الامانة ، طرابلس ، 1984م ، ص 23

(1) الجماهيرية العربية الليبية ، 1993م ، اللجنة الشعبية العامة للتعليم والشباب والبحث العلمي والتكوين المهني ، قرار اللجنة الشعبية العامة للتعليم والشباب والبحث العلمي والتكوين المهني رقم 1049 لسنة 1993م ، والخاص بانشاء معاهد عليا لاعداد المعلمين ، 1993/10/26م ، سرت .

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

قرار اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي رقم (791) لسنة 1999م ، وأصبحت مدة الدراسة بهذه المعاهد أربع سنوات دراسية بدلا من ثلاث سنوات ([1]) .

وفي عام 2004م ألغيت المعاهد العليا لإعداد المعلمين وأعيد تنظيمها في شكل كليات جامعية سميت بكليات المعلمين وضمت هذه الكليات تبعيتها للجامعات كلا حسب اقرب جامعة لها، وبذلك يكون عدد كليات المعلمين بالجامعات الليبية سبعة وعشرين كلية إضافة إلى أن هناك فروعا لهذه الكليات تم افتتاحها في بعض المناطق النائية ([2]) .

وعلى الرغم من انضمام هذه المعاهد للجامعات وبدأت بمنح درجتي البكالوريوس للعلوم التطبيقية والليسانس للعلوم الإنسانية بعد أن كانت تمنح درجة الدبلوم العالي للمعلمين ، فقد استمر برنامجها الدراسي من حيث التخصصات الدراسية ، والوعاء الزمني للمقررات الدراسية كما كانت وكأنها معاهد عليا دونما تغير يذكر على خططها وبرامجها الدراسية.

وفي عام 2005م أعيد تنظيم كليات المعلمين بموجب قرار اللجنة الشعبية العامة (مجلس الوزراء) رقم(122) لسنة 2005م حيث منح القرار كليات المعلمين بمنح درجة الدبلوم التربوي العالي لخريجي الكليات الجامعية الأخرى والراغبين في مزاولة مهنة التدريس لمدة فصلين دراسيين ، إضافة إلى قيام الكلية بالتدريس في مجالات رياض الأطفال، ومعلم فصل ، ومعلم الفئات الخاصة ، ومعلم المادة ([3]) .

غير أن نظام الدراسة ببرنامج الدبلوم التربوي العالي لم يبدأ بعد بكليات المعلمين نظرا لعدم الإقبال عليه من قبل الراغبين في مزاولة مهنة التدريس من خريجي الكليات الأخرى من جهة وعدم وضوح برنامجه العلمي من جهة أخرى .

---

(2) الجماهيرية العربية الليبية، 1999م ، اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي ، قرار اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي رقم 791 لسنة 1999م، والخاص باعادة تنظيم المعاهد العليا لاعداد المعلمين، 1999/8/18م ، سرت .

(1) الجماهيرية العربية الليبية ، 2004 ، اللجنة الشعبية العامة ، قرار اللجنة الشعبية العامة رقم 118 لسنة 2004 ، والخاص باعادة تنظيم الجامعات بالجماهيرية العظمى وتقرير بعض الاحكام بشانها ، 2004/7/8م .

(2) الجماهيرية العربية الليبية ، 2005م ، اللجنة الشعبية العامة ، قرار اللجنة الشعبية العامة رقم 122 لسنة 2005 ، والخاص باعادة تنظيم كليات المعلمين ، 2005/7/6م .

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

وفي عام 2007م أعيد تنظيم الجامعات الليبية حيث تم وفقا لقرار اللجنة الشعبية العامة إلغاء جامعات قائمة وتأسيس جامعات جديدة وألغيت كليات المعلمين وحل محلها كليات التربية غير أن هذا القرار لم ينفذ واستمر الوضع على ما هو عليه حتى إعداد هذا البحث([1]) .

أهداف كليات المعلمين :

تهدف كليات المعلمين إلى :

- إعداد الطلاب الدارسين بها إعداداً أكاديمياً وتربوياً وثقافياً ومهنياً لمزاولة مهنة التدريس بمدارس مرحلة رياض الأطفال والتعليم الأساسي والثانوي في مختلف التخصصات الأدبية والعلمية .

- تأهيل خريجي الكليات الجامعية غير التربوية تأهيلاً تربوياً لإعدادهم لممارسة ومزاولة مهنة التدريس .

- رفع كفاءة المعلمين القائمين بالتدريس في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي من خلال تنظيم دورات تدريبية لتحسين مستوى أدائهم المهني .

- تشجيع النشاط الجامعي بمختلف أنواعه الثقافي والاجتماعي والرياضي والفني.

- القيام بالدراسات والبحوث العلمية المتخصصة في مختلف فروع المعرفة .

- سد حاجة المجتمع من المعلم التربوي في مختلف التخصصات .

---

(3) الجماهيرية العربية الليبية ، 2007 ، اللجنة الشعبية العامة ، قرار اللجنة الشعبية العامة رقم 535 لسنة 2007، والخاص باعادة تنظيم الجامعات بالجماهيرية العظمى وتقرير بعض الاحكام بشانها ، 2007/7/8م .

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

- المساهمة في حل المشكلات التربوية والتعليمية في البيئة المحلية وكذلك تطوير العمل التربوي بها .

- توثيق العلاقة بين الكلية ومختلف مؤسسات المجتمع وتقديم الاستشارات العلمية لها ([1]) .

نظام القبول بالكلية :

لا يختلف نظام قبول الطلاب بكليات المعلمين في ليبيا عن نظام قبول الطلاب بالكليات الجامعية الأخرى ، إلا في إطار النسبة المئوية لمجموع الطالب في الشهادة الثانوية المحددة للقبول حسب كل كلية ، ومن ضمن شروط القبول بها :

- أن يكون الراغب للالتحاق بالدراسة بالكلية حاصلاً على الشهادة الثانوية حديثا (خلال نفس العام الدراسي) بتقدير عام لا يقل عن جيد .

- أن يكون المتقدم للدراسة بالكلية لائقاً صحياً .

- أن يلتزم الطالب الراغب بالدراسة بحضور المحاضرات نظرا لعدم وجود نظام الانتساب بالكلية .

ومن خلال الواقع التطبيقي للقبول بالكلية فانه يلاحظ أن النسب التي تحدد للقبول بالكلية اقل مما يتحدد للكليات الأخرى ، إضافة إلى أن الكلية تقبل بعض الطلاب المنسبين والمنتظمين بالدراسة بكليات أخرى كالآداب والعلوم والذين تعثروا بالدراسة بتلك الكليات ، كذلك تقبل الكلية الطلاب الذين لم يجدوا قبولا في الكليات الأخرى دون رغبة منهم بالدراسة بها ، وهذا واقع ملموس عايشه الباحث أثناء

---

(1) الجماهيرية العربية الليبية ، 2005م ، اللجنة الشعبية العامة ، مرجع سبق ذكره .

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

عمله بالكلية . كذلك فان شرط اللياقة الصحية فهو شرط شكلي حيث تكتفي الكلية بتقديم شهادة صحية تفيد بخلو الطالب من الأمراض ، أما عن أجراء الكلية لاختبارات للقبول فتكاد تكون غائبة تماماً .

وعلى هذا الأساس فان نظام القبول بكليات المعلمين لإعداد المعلم في ليبيا يختلف عن الاتجاهات المعاصرة التي ركزت على :

- عقد الاختبارات التي تبين استعداد المتعلم وميله الحقيقي نحو مهنة التدريس .

- إجراء المقابلات الشخصية .

- تقديم التقارير عن الطلبة طيلة مدة دراستهم بالمدارس الثانوية.

- اختيار أفضل العناصر من الطلبة الحاصلين على نسب مجاميع عالية في شهادة إتمام المرحلة الثانوية ، ويستطيعون مواصلة الدراسة بنجاح كبير ([1]) .

نظام الدراسة ونمط الإعداد ومدته :

تتبع بعض كليات المعلمين بليبيا النظام السنوي في الدراسة وتبلغ مدة الدراسة بها أربع سنوات دراسية ، بينما تتبع أخرى نظام الفصل الدراسي (المغلق) وتبلغ مدة الدراسة بها ثمانية فصول دراسية ، وتعد الدراسة بكليات المعلمين نظامية ولا يطبق بها نظام الانتساب ، وتتبع كليات المعلمين في الجماهيرية الليبية النمط التكاملي في الإعداد حيث يدرس الطالب من خلاله مقررات الإعداد الأكاديمي التخصصي جنب إلى جنب مع مقررات الإعداد المهني التربوي ، والإعداد الثقافي ، وتضم مجموعة من الأقسام العلمية منها قسم الرياضيات ، والإحياء ، والفيزياء ، والكيمياء ، والحاسوب ، والأقسام الأدبية

---

(1) فؤاد إبراهيم عباس ، عايدة ، 2001م ، إعداد المعلم بكليات التربية في اليمن في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، مجلة التربية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، المجلد الرابع ، العدد الخامس ، مارس ، 2001م ، القاهرة ، ص 196.

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

منها قسم رياض الأطفال ، وقسم معلم فصل ، وقسم العلوم السلوكية والاجتماعية ، وقسم التاريخ ، وقسم الجغرافيا ، وقسم اللغة العربية ، وقسم اللغة الانجليزية ، وقسم التربية الخاصة ، وقسم التربية البدنية ، وقسم التربية الموسيقية ، وتمنح الكلية الطالب بعد اجتياز جميع مقرراتها بنجاح درجة البكالوريوس في العلوم والتربية للأقسام العلمية ، ودرجة الليسانس في الآداب والتربية للأقسام الأدبية .

جوانب الإعداد :

يتضمن برنامج الإعداد العلمي والمهني للمعلم بكلية المعلمين جامعة التحدي بليبيا على الجوانب الثلاثة لإعداد المعلم وهي الجانب الأكاديمي التخصصي ، والجانب التربوي المهني ، والجانب الثقافي ، وعلى الرغم من انضمام المعاهد العليا لإعداد المعلمين للجامعات الليبية كما اشرنا سابقا ، وأصبحت كليات جامعية يناط بها مسئولية إعداد المعلم في ليبيا، كان من اللازم أن يعاد النظر في اللوائح الداخلية الخاصة بها حيث تعتمد الكلية على لائحة المعاهد خاصة فيما يتعلق بأنظمة الامتحانات وتوزيع الدرجات و فيما تدرسه هذه الكليات من مساقات ومقررات دراسية والرقي بها وتطويرها سواء من حيث الوعاء الزمني للساعات التدريسية لهذه المقررات أو من حيث المحتوى العلمي لها لترتقي إلى مستوى خريج الجامعة، غير انه تم ضم هذه المؤسسات إلى الجامعات ولم يحدث أي تغير على ما يدرس بهذه الكليات واستمرت هذه الكليات بالتدريس على نفس وضعها السابق من حيث المقررات الدراسية ، وبالنظر إلى بيانات الجدول التالي والذي يوضح توزيع الساعات الدراسية على جوانب الإعداد الثلاث وفقا للأقسام العلمية التي تدرس بالكلية يلاحظ أن عدد الساعات التي يدرسها طالب قسم اللغة العربية (79 ساعة) إضافة إلى ساعتان مشروع تخرج أي (81 ساعة) يلاحظ أن نسبة عدد الساعات المخصصة للإعداد الأكاديمي التخصصي تبلغ (53.2%) بينما تبلغ عدد الساعات المخصصة للإعداد التربوي المهني تبلغ (27.8%) ، بينما بلغت نسبة الساعات المخصصة للإعداد الثقافي (19%) ، في حين أن عدد الساعات التي يدرسها طالب قسم الإحياء 113 ساعة منها (63.7%) تتعلق بالجانب الأكاديمي التخصصي ، بينما منها (19.5%) تتعلق بالإعداد التربوي ، في حين (16.8%) تتعلق بالإعداد الثقافي.

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

جدول رقم (1) يوضح توزيع الساعات التدريسية بكلية المعلمين جامعة التحدي حسب جوانب الإعداد الثلاثة لكل قسم علمي والسنة الدراسية خلال العام الدراسي 2008/2007م

جوانب الإعداد والسنة الدراسية	الإعداد الأكاديمي التخصصي				الإعداد التربوي المهني				الإعداد الثقافي			
القسم العلمي	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
اللغة العربية	10	10	10	12	4	6	8	4	4	4	5	2
اللغة الانجليزية	10	10	12	12	4	6	6	4	6	4	2	5
العلوم السلوكية والاجتماعية	8	10	8	12	4	6	8	4	6	4	5	2
رياض الأطفال	9	13	11	16	4	6	9	2	8	4	5	2
الكيمياء	6	12	14	16	4	6	8	4	11	4	2	2
الإحياء	10	22	20	20	4	6	8	4	11	4	2	2
الفيزياء	10	12	12	10	4	6	8	4	8	7	2	2
الرياضيات	10	14	14	13	4	6	8	4	11	4	2	2
معلم فصل	10	13	12	13	4	9	9	7	9	2	2	2
التاريخ	8	10	12	12	4	6	8	4	8	4	2	2
الجغرافيا	8	10	10	12	4	6	8	4	8	4	2	2

وبالنظر إلى بقية الأقسام العلمية من خلال الجدول السابق يلاحظ أن هناك قصورا في الوعاء الزمني للمقررات الدراسية بالكلية إضافة إلى وجود تفاوت ملحوظ في الوزن النسبي لمكونات جوانب الإعداد الثلاثة ، فعلى سبيل المثال يدرس طلاب السنة الأولى بجميع التخصصات مادتي مدخل إلى التربية وعلم النفس العام وبواقع ساعتان لكل مقرر أسبوعياً ، بينما يدرس طلاب السنة الثانية مقررات تربوية تتمثل في علم النفس التربوي ، والأسس العامة للمناهج ، وطرق التدريس العامة وبواقع ساعتان لكل مقرر ، في حين يدرس طلاب السنة الثالثة مقررات تربوية تتمثل في علم نفس النمو ، والإرشاد والتوجيه التربوي ، ووسائل تعليمية ، وطرق التدريس الخاصة وبواقع ساعتان أسبوعيا لكل مقرر ، أما طلاب السنة الرابعة فيدرسون مادتي التربية العملية ، والتقويم والقياس وبواقع ساعتان أسبوعياً لكل مقرر. (**الجماهيرية العربية الليبية ، الإدارة العامة للمعاهد العليا**)

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

نظام تقويم الطلاب :

تتم عملية تقويم الطلاب بكليات المعلمين في ليبيا من خلال إجراء امتحانات تحريرية في منتصف ونهاية العام الدراسي أو الفصل الدراسي ، ويجمع للطالب الدرجات المتحصل عليها ، ويعد الطالب ناجحا أد تحصل على مجموع 50% فيهما معا ، فيما عدا التربية العملي حيث يعتمد نجاح الطالب به بناء على مجموع درجات المشرفين التربويين والعلميين والموجهين التربويين ومدراء المدارس حسب بطاقة تقويم الطالب في التربية العملية ولكل طالب بطاقة خاصة به من كل مشرف على حده وتوضع الدرجة من 60% بينما 40% الأخرى يتحصل عليها الطالب من خلال الامتحان التحريري نهاية العام الدراسي ، أما مشروع التخرج أو بحث التخرج له 100درجة وهو عبارة عن بحث يتناول مشكلة تربوية أو علمية بالنسبة للأقسام العلمية تحت إشراف احد أعضاء هيئة التدريس ويناقش مناقشة علنية نهاية العام الدراسي من قبل المشرف على الطلاب وعضوية أستاذين من نفس التخصص بالكلية وتتوزع درجته كالتالي : أربعون درجة للأستاذ المشرف ، وستون درجة للأستاذين الآخرين بواقع ثلاثون درجة لكل منهما . (الجماهيرية العربية الليبية ، قرار اللجنة الشعبية العامة بإصدار لائحة الدراسة والامتحانات للمعاهد العليا لإعداد المعلمين)

ويعتقد الباحث أن أتباع سياسة الباب المفتوح للقبول بالكلية نتيجة لغياب الاختبارات المنظمة للقبول بها والاعتماد الشكلي على الشهادة الصحية للطالب قد فسح المجال لأعداد كبيرة من الطلاب من ذوي التقديرات المتدنية في الشهادة الثانوية للالتحاق بالدراسة بالكلية - سواء الطلاب الجدد أو من الطلاب الذين تعثروا في دراستهم في كليات أخرى وقاموا بتغيير مسارهم الدراسي بالكلية-وضعف الوعاء الزمن للمقررات الدراسية للأقسام العلمية والأدبية على حد السواء من جهة والتفاوت النسبي في جوانب الإعداد الثلاثة من جهة إضافة إلى ندرة المعامل ومستلزمات تشغيلها وضعف التجهيزات المعملية قد جعلت من المواد المعملية تدرس بشكل نظري ، وقلة الساعات التدريسية المخصصة لطرق التدريس والتربية العملية من جهة أخرى ، وقلة الوقت المخصص للجانب التطبيقي للتربية العملية بالمدارس- حيث تبلغ فترة التربية العملية المنفصلة أسبوعين للمشاهدة وعادة ما تأتي خلال شهر ديسمبر أو أوائل شهر يناير ، أما التربية العملية المتصلة فمدتها أيضا أسبوعين خلال شهر ابريل - وضعف متابعتها من قبل المشرفين التربويين منهم والأكاديميين ، والموجهين التربويين كل ذلك قد ساهم بشكل أو بأخر في ضعف كفاءة مخرجات كلية المعلمين بجامعة التحدي .

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

الدراسة الميدانية وإجراءاتها :

تسعى الدراسة الميدانية إلى محاولة التعرف على المشكلات والعوامل المختلفة التي يعاني منها نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين بجامعة التحدي بليبيا ، ثم دراسة وتحليل هذه العوامل ومحاولة تقديم بعض التوصيات التي تفيد في التغلب عليها وتذليلها ، ولقد اتبع البحث الحالي منهجية وصفية مسحية في جمع بياناتها بأداتها مـن مجتمع الدراسة وتحليلها وفيما يلي وصفا لمجتمع البحث :

(أ) مجتمع البحث :

تكون من جميع أعضاء هيئة التدريس القادرين منهم والمتعاونين خلال العام الدراسي 2008/2007م والجدول التالي يبين توزيع أفراد مجتمع البحث حسب التخصص العلمي والدرجة العلمية والجنسية :

جدول رقم (2) توزيع مجتمع البحث حسب التخصص العلمي والدرجة العلمية

والجنسية وحالته العملية

التخصص العلمي والجنسية والحالة العملية / الدرجة العلمية	علوم إنسانية				علوم تطبيقية				المجموع			
	ليبيون		غير ليبيين		ليبيون		غير ليبيين		ليبيون		غير ليبيين	
	قار	متعاون	قار	متعاون	قار	متعاون	قار	متعاون	قار	متعاون	قار	متعاون
محاضر مساعد	5	8	3	-	4	7	4	-	9	15	7	-
محاضر	-	2	4	2	-	-	1	5	-	2	5	7
أستاذ مساعد	-	-	6	-	-	-	-	4	-	-	6	4
أستاذ مشارك	-	-	1	-	-	-	-	2	-	-	1	2
أستاذ	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	5	10	14	2	4	7	5	11	9	17	19	13

يتضح من بيانات الجدول السابق أن عدد أعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين جامعة سرت خلال العام الدراسي 2008/2007م بلغ 58 عضواً منهم 44.8% ليبيون بينما 55.2% منهم غير ليبيين ، أما من حيث توزيعهم حسب حالتهم العملية فقد بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس القارين بالكلية 48.3% بينما بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس المتعاونين 51.7% ، أما من حيث توزيعهم حسب الدرجة العلمية فقد بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس بدرجة محاضر مساعد ممن يحملون درجة الماجستير 53.4% ، بينما بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس بدرجة محاضر ممن يحملون درجة الدكتوراه 24.2%، وقد بلغت

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

نسبة ممن يحملون درجة أستاذ مساعد 17.2% ، في حين بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين يحملون درجة أستاذ مشارك 5.2% .

(ب) أداة البحث :

قام الباحث بإعداد استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس بالكلية بهدف التعرف على العوامل المؤثرة على إعداد الطالب المعلم في الكلية ، ومن اجل التحقق من الصدق الظاهري للأداة تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين بكلية المعلمين جامعة التحدي ، وكلية المعلمين جامعة مصراته ، وكلية الآداب بجامعتي قاريونس ومصراته ، ولقد اقترح البعض فصل العبارات المركبة ، كما اقترح البعض إضافة عبارات جديدة ، ونقل بعض العبارات من محور إلى محور أخر لعدم ملائمة العبارة للمحور المدرجة تحته وملامتها للمحـور المنقولة إليه ، وأعتبر ذلك مؤشراً على صدق الأداة مع تعديل الصياغـة اللغوية لبعض العبارات، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (43) عبارة موزعة في خمسة محاور منها ما يتعلق بالطالب ، ومنها ما يتعلـق بإدارة الكلية ، ومنها ما يتعلق بالمناهج وأساليب التقويم ، ومنها ما يتعلق بأعضاء هيئـة التدريس بالكلية ، ومنها ما يتعلق بالإمكانيات والتجهيزات ولقد احتوى كل محـور على مجموعة من العبارات ، وتم استخدام تدريج ليكـرت الخماسي الأكـثر شيوعاً للاستجابة عن كل فقرة من خمسة مستويات بدءاً من الموافقة بشدة ، وموافق ، ومحايد ، وغير موافق ، وغير موافق بشدة . بحيث تعطى الدرجات (5، 4، 3 ، 2 ، 1) على التوالي ، وعليه تكون أدنى درجة يحصل عليها المستجيب هي (43) على الأداة الكلية ، وأعلى درجة (215) ، وللإجابة عن أسـئلة البحث ، استخدمت الرزمة الإحصائية (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائيـة الوصفية والاستدلالية وتبين ما يلي :

- **الاتساق الداخلي بين المحاور وعبارات الاستبيان:**

ويعبر هذا الجانب عن مدى ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبيان مع المجموع الكلي للعبارات المكونة للمقياس ، وكذلك عن مدى ارتباط كل محور من حاور الاستبيان مع الاستبيان ككل والجدول التالي يبين ارتباط كل محور مع محاور الاستبيان ككل .

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

جدول (3) يبين درجة ارتباط كل محور من محاور الاستبيان مع الدرجة الكلية بالنسبة للمشكلات والعوامل المؤثرة في إعداد المعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

رقم	محـــاور المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	محور المشكلات المتعلقة بالطلاب .	0.683	0.01
2	محور المشكلات المتعلقة بإدارة الكلية .	0.583	0.01
3	محور المشكلات المتعلقة بالإمكانيات والتجهيزات .	0.499	0.01
4	محور المشكلات المتعلقة بالمناهج واساليب التقويم .	0.819	0.01
5	محور المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس .	0.771	0.01

يتضح من بيانات الجدول السابق أن درجات الارتباط بين محاور المقياس والدرجة الكلية له دالـة عند مستوى (0.01) مما يؤكد على وجود اتساق داخلي وصدق في العوامل التي تحقق هدف الاستبيان .

أما من حيث درجة الاتساق الداخلي لكل عبارة من عبارات الاستبيان فالجدول التالي يوضح ذلك .

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

جدول رقم (4) يوضح درجة الاتساق الداخلي لكل عبارة من عبارات المشكلات والعوامل المؤثرة على إعداد المعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية

مشكلات تتعلق بالطلاب		مشكلات تتعلق بإدارة الكلية		مشكلات تتعلق بالإمكانيات والتجهيزات		مشكلات تتعلق بأساليب التقويم		مشكلات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس	
رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط
1	0.631	8	0.546	13	0.495	19	0.761	31	0.354
2	585.0	9	0.544	14	0.782	20	0.714	32	0.600
3	0.555	10	0.455	15	0.754	21	0.782	33	0.543
4	0.726	11	0.639	16	0.808	22	0.693	34	0.588
5	0.695	12	0.453	17	0.667	23	0.754	35	0.544
6	0.489			18	0.529	24	0.571	36	0.778
7	0.677					25	0.718	37	0.590
						26	0.602	38	0.722
						27	0.664	39	0.512
						28	0.553	40	0.429
						29	0.400	41	0.538
						30	0.372	42	0.617
								43	0.677

تشير بيانات الجدول السابق أن درجات الارتباط بين العبارات الخاصة بالعوامل المؤثرة في إعداد المعلم بكلية المعلمين جامعة التحدي بسرت ودرجة كل بعد دالة عند مستوى (0.01) مما يؤكد على وجود اتساق داخلي وصدق في العبارات التي تقيس المجال والتي تحقق هدف الاستبيان .

- **ثبات المقياس :**

تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل الفا كرو نباخ ، وقد تم بيان ثبات كل محور من محاور المقياس ومن ثم الثبات الكلي للأداة وقد كانت النتائج المتعلقة بثبات المقياس كما هي واضحة في الجدول التالي :

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

جدول رقم (5) يوضح درجة الثبات لكل محور من محاور المقياس وللمقياس ككل للمشكلات والعوامل المؤثرة على إعداد المعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية باستخدام معامل الثبات الفا كرو نباخ

رقم	المحـــور	عدد الفقرات	معامل الفا كرو نباخ
1	محور المشكلات المتعلقة بالطلاب .	7	0.644
2	محور المشكلات المتعلقة بإدارة الكلية .	5	0.651
3	محور المشكلات المتعلقة بالإمكانيات والتجهيزات .	6	0.671
4	محور المشكلات المتعلقة بالمناهج وأساليب التقويم .	12	0.846
5	محور المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس .	13	0.718
	المقياس ككل	43	0.853

يتبين من بيانات الجدول السابق أن معامل الفا كرو نباخ للمحاور الخمسة تراوح ما بين 0.644 و0.846 ، وبصورة عامة فان درجة معامل الفا كرو نباخ لكامل المقياس بلغت 0.853 وهي درجة عالية الأمر الذي يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تمكن من الاعتماد والوثوق من نتائجه في معرفة وتحديد المشكلات والعوامل المؤثرة في نظام إعداد المعلم في ليبيا .

(ج) عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

يعرض الباحث فيما يلي للنتائج التي توصل إليها حسب التساؤلات التي تضمنتها مشكلة البحث وللإجابة على تساؤلات البحث وفرضياته .

السؤال الأول : ما المشكلات والعوامل المؤثرة على نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين جامعة التحدي والمرتبطة بالطلاب والجدول التالي يبين استجابات أعضاء هيئة التدريس بالكلية حول هذه المشكلات .

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

جدول رقم(6) يبين توزيع استجابات أعضاء هيئة التدريس بالكلية ودرجة موافقتهم والوزن المرجح وتحديد أي المشكلات المرتبطة بالطلاب والأكثر تأثير في نظام إعداد المعلم

رقم العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	النقاط	الوزن المرجح	الترتيب
1	التكرار	-	6	10	32	10	220	13.46389	6
	النسبة	-	10.2	16.9	54.2	16.9			
2	التكرار	1	9	7	31	10	214	13.0967	7
	النسبة	1.7	15.3	11.9	52.5	16.9			
3	التكرار	-	3	20	15	20	226	13.83109	5
	النسبة	-	5.1	33.9	25.4	33.9			
4	التكرار	1	3	7	36	11	227	13.89229	4
	النسبة	1.7	5.1	11.9	61.0	18.6			
5	التكرار	-	2	3	31	22	247	15.11628	2
	النسبة	-	3.4	5.1	52.5	37.3			
6	التكرار	-	5	-	38	15	237	14.50428	3
	النسبة	-	8.5	-	64.4	25.4			
7	التكرار	-	-	-	27	31	263	16.09547	1
	النسبة	-	-	-	45.8	52.5			

يتبين من بيانات الجدول السابق والمتعلق باستجابات أعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بجامعة التحدي حول المشكلات المؤثرة على نظام إعداد المعلم والمرتبطة بالطلاب ، حيث يتضح أن اغلب أعضاء هيئة التدريس بالكلية باختلاف متغيراتهم كانت إجاباتهم بين الموافق والموافق بشدة حول كل المشكلات المتعلقة بالطلاب ، ونالت عبارة اقتصار الطلاب على تحصيل المادة العلمية من المحاضرات الترتيب الأول ، بينما جاءت عبارة عدم المبالاة من قبل بعض الطلاب بأهمية الدراسة بالكلية في المرتبة الثانية ، وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة قلة إلمام الطالب بطرق استخدام المكتبة يقلل من فرص استفادته منها في تعلمه بينما كانت عبارة عدم التزام بعض الطلاب بتنفيذ ما يكلفون به من أعمال في

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

المرتبة الرابعة بينما كانت عبارة انخفاض درجة الطموح والرغبة في التعليم لدى غالبية الطلاب الملتحقين بالدراسة بالكلية في الترتيب الخامس .

ولاختبار صحة الفرض الصفري بالنسبة للمحور الأول للمشكلات فالجدول التالي يبين ذلك .

الفرض الأول : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات المرتبطة بالطلاب والمؤثرة على نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين بجامعة التحدي تعزى للمتغيرات الآتية :

(أ) الحالة العملية لعضو هيئة التدريس .

(ب) سنوات الخبرة لعضو هيئة التدريس .

(ج) التخصص العلمي لعضو هيئة التدريس .

(د) جنسية عضو هيئة التدريس .

والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (7) يوضح تحديد المتوسطات والانحرافات المعيارية والفروق بين المجموعات في استجابة أعضاء هيئة التدريس حسب متغيراتهم المختلفة للمشكلات المرتبطة بالطلاب والمؤثرة على نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين

البيانات الأساسية	القيم الإحصائية	ن	م	ع	د.ح	قيمة ت	الدلالة	مستوى الدلالة
الحالة العملية	قار	32	27،94	3،202	56	0،611	0،543	غير دالة
	متعاون	26	28،46	3،301				
التخصص	علوم إنسانية	32	28	3،10	56	0،448	0،656	غير دالة
	علوم تطبيقية	36	28،38	3،22				
الجنسية	ليبي	24	28،75	3،19	56	1،148	0،256	غير دالة
	غير ليبي	34	27،76	3،23				
سنوات الخبرة	اقل من 10 سنوات	49	28،08	3،39	56	0،496	0،622	غير دالة
	اكثر من 10سنوات	9	28،66	2،23				

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

يتبين من بيانات الجدول السابق لتحديد الفروق بين استجابة أفراد المجموعتين للحالة العملية بين قار ومتعاون ، والتخصص العلمي لعضو هيئة التدريس والجنسية وسنوات الخبرة في تحديد العوامل المؤثرة في إعداد المعلمين قام الباحث باستخدام اختبار ت T.Test للعينات المستقلة ، حيث تبين أن قيمة ت غير دالة إحصائيا مما يدل على عدم وجود اختلاف دال في استجابة المجموعتين وانه لا تختلف المشكلات باختلاف الحالة العملية أو باختلاف سنوات الخبرة أو باختلاف التخصص أو باختلاف الجنسية .

السؤال الثاني :ما المشكلات والعوامل المؤثرة في نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين جامعة التحدي والمرتبطة بالإدارة ؟ والجدول التالي يبين استجابات أعضاء هيئة التدريس بالكلية حول هذه المشكلات .

جدول رقم(8) يبين توزيع استجابات أعضاء هيئة التدريس بالكلية ودرجة موافقتهم والوزن المرجح وتحديد أي المشكلات المرتبطة بالإدارة والأكثر تأثير في نظام إعداد المعلم

رقم العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	النقاط	الوزن المرجح	الترتيب
8	التكرار	-	-	12	32	14	234	19.96587	3
	النسبة	-	-	20.3	54.2	23.7			
9	التكرار	-	-	1	22	35	266	22.69625	1
	النسبة	-	-	1.7	37.3	59.3			
10	التكرار	1	1	14	31	11	224	19.11263	4
	النسبة	1.7	1.7	23.7	52.5	18.6			
11	التكرار	-	8	14	30	6	208	17.74744	5
	النسبة	-	13.6	23.7	50.8	10.2			
12	التكرار	-	-	--	50	8	240	20.47782	2
	النسبة	-	-	--	84.7	13.6			

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

يتبين من بيانات الجدول السابق لن المشكلات المتعلقة بالإدارة والمؤثرة في نظام إعداد المعلم حسب استجابات أعضاء هيئة التدريس كانت في غياب الاختبارات المنظمة لقبول الطلاب بالكلية في المرتبة الأولى ، حيث لا يخضع الطلاب الملتحقين للدراسة بالكلية لأي نوع من اختبارات القبول والتي تؤيد قبول الطالب من عدمه ، حيث أن سياسة الباب المفتوح هي السياسة المتبعة للقبول بالكلية ، وجاءت في المرتبة الثانية أن مبنى الكلية وفرعيها غير معد أصلا كمبنى للدراسة بالكلية ، حيث تزاول الكلية نشاطها الدراسي والتعليمي في مبنى غير معد أصلا ككلية، إضافة إلى ذلك جاء في المرتبة الثالثة اعتماد القبول بالكلية على حصول الطالب على الشهادة الثانوية فقط هو المعيار الوحيد للقبول ،كما جاءت مشكلة الاستمرار في قبول الطلاب على الرغم من بداية العام الدراسي بالكلية في الترتيب الرابع ، بينما كانت مشكلة التوسع الأفقي لفروع الكلية وما يسببه من إهدار في الطاقات المادية والبشرية في المرتبة الأخيرة .

ولاختبار صحة الفرض الصفري بالنسبة للمحور الثاني للمشكلات المرتبطة بالإدارة فالجدول التالي يبين ذلك: **الفرض الثاني** : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات المرتبطة بالإدارة والمؤثرة على نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين بجامعة التحدي تعزى للمتغيرات الآتية :

(أ) الحالة العملية لعضو هيئة التدريس .

(ب) سنوات الخبرة لعضو هيئة التدريس .

(ج) التخصص العلمي لعضو هيئة التدريس .

(د) جنسية عضو هيئة التدريس .

والجدول التالي يوضح ذلك .

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

جدول رقم (9) يوضح تحديد المتوسطات والانحرافات المعيارية والفروق بين المجموعات في استجابة أعضاء هيئة التدريس حسب متغيراتهم المختلفة للمشكلات المرتبطة بالإدارة والمؤثرة على نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين

القيم الإحصائية / البيانات الأساسية		ن	م	ع	د.ح	قيمة ت	الدلالة	مستوى الدلالة
الحالة العملية	قار	32	20،25	1،21	56	0،263	0،794	غير دالة
	متعاون	26	20،15	1،56				
التخصص	علوم انسانية	32	20،15	1،48	56	0،309	0،758	غير دالة
	علوم تطبيقية	26	20،26	1،25				
الجنسية	ليبي	24	19،83	1،37	56	1،773	0،082	غير دالة
	غير ليبي	34	20،47	1،33				
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	49	20،22	1،46	56	0،226	0،822	غير دالة
	أكثر من 10سنوات	9	20،11	0،78				

يتبين من بيانات الجدول السابق لتحديد الفروق بين استجابة أفراد المجموعتين للحالة العملية بين قار ومتعاون ، والتخصص العلمي لعضو هيئة التدريس والجنسية وسنوات الخبرة في تحديد العوامل المؤثرة في إعداد المعلمين والمتعلقة بإدارة الكلية قام الباحث باستخدام اختبار ت T.Test للعينات المستقلة حيت تبين أن قيمة ت غير دالة إحصائيا مما يدل على عدم وجود اختلاف دال في استجابة المجموعتين وانه لا تختلف المشكلات باختلاف الحالة العملية أو باختلاف سنوات الخبرة أو باختلاف التخصص أو باختلاف الجنسية .

السؤال الثالث : ما المشكلات والعوامل المؤثرة على نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين جامعة التحدي والمرتبطة بالتجهيزات والامكانيات والجدول التالي يبين استجابات أعضاء هيئة التدريس بالكلية حول هذه المشكلات؟

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

جدول رقم (10) يبين توزيع استجابات أعضاء هيئة التدريس بالكلية ودرجة موافقتهم والوزن المرجح

وتحديد أي المشكلات المرتبطة بالتجهيزات والإمكانيات والأكثر تأثير في نظام إعداد المعلم

رقم العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	النقاط	الوزن المرجح	الترتيب
13	التكرار	1	-	3	27	27	253	17.46032	2
	النسبة	1.7	-	5.1	45.8	45.8			
14	التكرار	-	-	7	22	29	254	17.52933	1
	النسبة	-	-	11.9	37.3	49.2			
15	التكرار	-	6	17	12	23	226	15.59696	4
	النسبة	-	10.2	28.8	20.3	39.0			
16	التكرار	-	5	10	18	25	237	16.35611	3
	النسبة	-	8.5	16.9	30.5	42.4			
17	التكرار	-	-	-	36	22	254	17.52933	1
	النسبة	-	-	-	61.0	37.3			
18	التكرار	-	5	5	40	8	225	15.52795	6
	النسبة	-	8.5	8.5	67.8	13.6			

يتبين من بيانات الجدول السابق والمتعلق باستجابات أعضاء هيئة التدريس حول المشكلات المرتبطة بتجهيزات الكلية وامكانياتها من معامل ووسائل تعليمية ومستلزمات المعامل والمؤثرة في نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين بجامعة التحدي فقد كانت استجاباتهم ما بين موافق وموافق بشدة على كل العبارات الخاصة بالمحور ولقد جاء في الترتيب الأول لهده المشكلات حسب استجابة الأساتذة بالكلية لضعف التجهيزات التدريسية المتوافرة بالقاعات الدراسية والمتمثلة في الوسائل التعليمية الحديثة والتكنولوجيا المعينة في التدريس و التعليم ، ولقلة توافر المعامل والمختبرات والورش اللازمة للعملية التعليمية ، وعدم توافر مستلزمات تشغيلها في المرتبة الأولى حيث يدرس الطلاب بالكلية المواد ذات الطبيعة المعملية نظرياً وينهي الطالب دراسته دونما يعرف حتى شكل المعمل وهذه من المشكلات التي لها تأثير في نظام إعداد المعلم في ليبيا ، وجاءت في المرتبة الثانية مشكلة ضعف تجهيزات فروع الكلية وعدم توفر مقومات العملية التعليمية بها من (قاعات دراسية مناسبة - مكتبات - معامل) ، بينما

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

كانت مشكلة عدم تحديث المكتبة بشكل دائم ومستمر بالجديد بالكتب و الدوريات العلمية في المرتبة الثالثة ، وجاءت في المرتبة الرابعة مشكلة قلة توافر المراجع المناسبة للمقررات الدراسية بمكتبة الكلية سواء من حيث الكتب والدوريات . وكانت مشكلة زيادة أعداد الطلاب داخل القاعات الدراسية وعدم مناسبتها لأعداد أعضاء هيئة التدريس يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي في المرتبة الأخيرة .

ولاختبار صحة الفرض الصفري بالنسبة للمحور الثالث للمشكلات المرتبطة بالتجهيزات والامكانيات فالجدول التالي يبين ذلك **الفرض الثالث:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات المرتبطة بالتجهيزات والامكانيات والمؤثرة على نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين بجامعة التحدي تعزى للمتغيرات الآتية :

(أ) الحالة العملية لعضو هيئة التدريس .

(ب) سنوات الخبرة لعضو هيئة التدريس .

(ج) التخصص العلمي لعضو هيئة التدريس .

(د) جنسية عضو هيئة التدريس .

والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (11) يوضح تحديد المتوسطات والانحرافات المعيارية والفروق بين المجموعات في استجابة أعضاء هيئة التدريس حسب متغيراتهم المختلفة للمشكلات المرتبطة بالتجهيزات والامكانيات والمؤثرة على نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين

القيم الإحصائية / البيانات الأساسية		ن	م	ع	د.ح	قيمة ت	الدلالة	مستوى الدلالة
الحالة العملية	قار	32	24.91	3.09	56	0.217	0.833	غير داله
	متعاون	26	25.08	2.88				
التخصص	علوم إنسانية	32	25.06	2.89	56	0.491	0.823	غير داله
	علوم تطبيقية	26	24.88	3.13				
الجنسية	ليبي	24	25.38	3.12	56	0.841	0.404	غير داله
	غير ليبي	34	24.17	2.89				
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	49	25.33	2.97	56	2.114	0.039	غير داله
	أكثر من 10سنوات	9	23.11	2.32				

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

يتبين من بيانات الجدول السابق لتحديد الفروق بين استجابة أفراد المجموعتين للحالة العملية بين قار ومتعاون ، والتخصص العلمي لعضو هيئة التدريس والجنسية وسنوات الخبرة في تحديد العوامل المؤثرة في إعداد المعلمين قام الباحث باستخدام اختبار ت T.Test للعينات المستقلة ، حيث تبين أن قيمة ت غير دالة إحصائيا مما يدل على عدم وجود اختلاف دال في استجابة المجموعتين وانه لا تختلف المشكلات باختلاف الحالة العملية أو باختلاف سنوات الخبرة أو باختلاف التخصص أو باختلاف الجنسية .

السؤال الرابع : ما المشكلات والعوامل المؤثرة على نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين جامعة التحدي والمرتبطة بالمناهج وأساليب التقويم والجدول التالي يبين استجابات أعضاء هيئة التدريس بالكلية حول هذه المشكلات ؟

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

جدول رقم(12) يبين توزيع استجابات أعضاء هيئة التدريس بالكلية ودرجة موافقتهم والوزن المرجح وتحديد أي المشكلات المرتبطة بالمناهج وأساليب التقويم والأكثر تأثير في نظام إعداد المعلم

رقم العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	النقاط	الوزن المرجح	الترتيب
19	التكرار	1	19	16	9	13	188	6.996651	12
	النسبة	1.7	32.7	27.6	15.5	22.4			
20	التكرار	3	8	8	21	18	217	8.075921	8
	النسبة	5.1	13.6	13.6	35.6	30.5			
21	التكرار	-	10	24	11	13	201	7.480461	10
	النسبة	-	16.9	40.7	18.6	22.0			
22	التكرار	-	6	14	26	12	218	8.113137	7
	النسبة	-	10.2	23.7	44.1	20.3			
23	التكرار	-	8	15	26	9	210	7.815408	9
	النسبة	-	13.6	25.4	44.1	15.3			
24	التكرار	-	-	-	28	30	262	9.750651	1
	النسبة	-	-	-	47.5	50.8			
25	التكرار	-	8	8	30	12	220	8.18757	6
	النسبة	-	13.6	13.6	50.8	20.3			
26	التكرار	-	-	-	30	28	260	9.676219	2
	النسبة	-	-	-	51.7	48.3			
27	التكرار	-	-	-	43	15	247	9.192408	3
	النسبة	-	-	-	72.9	25.4			
28	التكرار	-	-	-	51	7	239	8.894678	4
	النسبة	-	-	-	86.4	11.9			
29	التكرار	-	15	12	25	6	196	7.29438	11
	النسبة	-	25.4	20.3	42.4	10.2			
30	التكرار	-	7	4	32	15	229	8.522516	5
	النسبة	-	11.9	6.8	54.2	25.4			

يتبين من بيانات الجدول السابق والمتعلق باستجابات أعضاء هيئة التدريس حول المشكلات المرتبطة بالمناهج وأساليب التقويم والمؤثرة في نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين بجامعة التحدي حيث

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

كانت استجابة اغلب أعضاء هيئة التدريس ما بين موافق وموافق بشدة على اغلب فقرات الاستبيان ، احتلت المرتبة الأولى في المشكلات مشكلة ضعف برامج التربية العملية وقصر المدة الزمنية لها ، فهي عبارة عن أسبوعين في التربية العملية المنفصلة لكل قسم يومان وهي تقتصر على المشاهدة وتدوين الملاحظات ، وأسبوعين في التربية العملية المتصلة ، ونظرا لقلة أعضاء هيئة التدريس بالكلية فإن أمر متابعة الطلاب أثناء التطبيق الميداني خاصة في التربية المتصلة تكون صعبة إن لم تكن مستحيلة لاسيما طلاب فرعي الكلية بزمزم زبن جواد والتي تبعد عن مقر الكلية مسافة 150 كم ، كذلك جاءت في المرتبة الثانية مشكلة ضعف نظام الإشراف على التربية العملية وقلة متابعتها ، إضافة إلى أن مشكلة وجود فجوة بين المواد الدراسية بالكلية وبين مناهج المرحلة التعليمية التي يعد لها المعلم كانت في المرتبة الثالثة فعدم الترابط والتكامل ما بين ما يدرس بكلية المعلمين ومدارس مرحلة التعليم قبل الجامعي قد ساهم أيضا في ضعف كفاءة مخرجات الكلية من المعلمين ، كذلك فان قلة التدريبات والتطبيقات العملية المتعلقة بالمواد النظرية والتي جاءت في المرتبة الرابعة حسب أهميتها نتيجة لقلة المعامل والمختبرات ومتطلبات تشغيلها قد ساهمت أيضا في ضعف كفاءة الطالب المعلم ، بينما جاءت في المرتبة الخامسة مشكلة اقتصار أساليب التقويم على قياس حفظ الطالب لموضوعات المقرر وعدم استخدام أساليب متنوعة في عملية تقويم الطلاب ، بينما جاءت مشكلة عدم تناسب توزيع المقررات الدراسية بالكلية بين متطلبات إلا عداد الأكاديمي والتربوي والثقافي للمعلم في المرتبة السادسة أيضا ساهمت في ضعف الإعداد للطالب ، ولقد بين مجتمع الدراسة أن اعتماد المنهج الدراسي للمقررات الدراسية بشكل رئيسي على الملازم والملخصات وقلة الاعتماد على الكتب المنهجية هو النظام السائد بالكلية حيث كانت هذه المشكلة في المرتبة السابعة ، كذلك فان مشكلة جمود وقِدم مفردات المقررات الدراسية وعدم مواكبتها واستجابتها للتطورات العلمية الحديثة هي السمة الغالبة لما يدرس بالكلية ، ولقد جاءت هذه المشكلة في المرتبة الثامنة ، أما في المرتبة التاسعة فقد كانت مشكلة عدم مراعاة التوازن بين الساعات النظرية والمعملية في المقررات الدراسية التي تدرس بالكلية ، بينما كانت مشكلة وجود مقررات دراسية لا تخدم التخصص العلمي للطالب بالكلية في المرتبة العاشرة حسب الأهمية .

ولاختبار صحة الفرض الصفري بالنسبة للمحور الرابع للمشكلات فالمرتبطة بالمناهج وأساليب التقويم فالجدول التالي يبين ذلك : **الفرض الرابع** : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات المرتبطة بالمناهج وأساليب التقويم والمؤثرة على نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين بجامعة التحدي تعزى للمتغيرات الآتية :

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

(أ) الحالة العملية لعضو هيئة التدريس .

(ب) سنوات الخبرة لعضو هيئة التدريس .

(ج) التخصص العلمي لعضو هيئة التدريس .

(د) جنسية عضو هيئة التدريس .

والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (13) يوضح تحديد المتوسطات والانحرافات المعيارية والفروق بين المجموعات في استجابة أعضاء هيئة التدريس حسب متغيراتهم المختلفة للمشكلات المرتبطة بالمناهج وأساليب التقويم والمؤثرة على نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين

البيانات الأساسية	القيم الاحصائية	ن	م	ع	د.ح	قيمة ت	الدلالة	مستوى الدلالة
الحالة العملية	قار	32	45.62	6.07	56	0.935	0.354	غير دالة
	متعاون	26	47.19	6.68				
التخصص	علوم إنسانية	32	45.65	6.40	56	892.0	0.376	غير دالة
	علوم تطبيقية	26	47.15	6.29				
الجنسية	ليبي	24	47.83	6.43	56	0.464	0.644	غير دالة
	غير ليبي	34	45.26	6.15				
سنوات الخبرة	اقل من 10 سنوات	49	46.40	6.33	56	0.224	0.824	غير دالة
	أكثر من 10سنوات	9	45.88	6.77				

يتبين من بيانات الجدول السابق لتحديد الفروق بين استجابة أفراد المجموعتين للحالة العملية بين قار ومتعاون ، والتخصص العلمي لعضو هيئة التدريس والجنسية وسنوات الخبرة في تحديد العوامل المؤثرة في إعداد المعلمين قام الباحث باستخدام اختبار ت T.Test للعينات المستقلة حيت تبين أن قيمة ت غير دالة إحصائيا مما يدل على عدم وجود اختلاف دال في استجابة المجموعتين وانه لا تختلف المشكلات باختلاف الحالة العملية أو باختلاف سنوات الخبرة أو باختلاف التخصص أو باختلاف الجنسية .

السؤال الخامس : ما المشكلات والعوامل المؤثرة على نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين جامعة التحدي والمرتبطة بأعضاء هيئة التدريس والجدول التالي يبين استجابات أعضاء هيئة التدريس بالكلية حول هذه المشكلات؟

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

جدول رقم (14) يبين توزيع استجابات أعضاء هيئة التدريس بالكلية ودرجة موافقتهم والوزن المرجح وتحديد

أي المشكلات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس والأكثر تأثير

في نظام إعداد المعلم

رقم العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	النقاط	الوزن المرجح	الترتيب
31	التكرار	-	11	7	24	16	219	8.608491	5
	النسبة	-	18.6	11.9	40.7	27.1			
32	التكرار	1	10	20	18	9	198	7.783019	9
	النسبة	1.7	16.9	33.9	30.5	15.3			
33	التكرار	1	3	10	40	4	217	8.529874	6
	النسبة	1.7	5.1	16.9	67.8	6.8			
34	التكرار	-	7	6	32	13	225	8.84434	4
	النسبة	-	11.9	10.2	54.2	22.0			
35	التكرار	-	3	1	27	27	252	9.90566	1
	النسبة	-	5.1	1.7	8.45	45.8			
36	التكرار	2	11	12	11	22	214	8.41195	7
	النسبة	3.4	18.6	20.3	18.6	37.3			

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

تابع جدول رقم (14)

رقم العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	النقاط	الوزن المرجح	الترتيب
37	التكرار	8	9	7	24	19	193	7،586478	10
	النسبة	13،6	15،3	11،9	40،7	16،9			
38	التكرار	2	13	11	23	9	198	7،783019	9
	النسبة	3،4	22،0	18،6	39،0	15،3			
39	التكرار	4	15	17	22	-	173	6،800314	12
	النسبة	6،8	25،4	28،8	37،3	=			
40	التكرار	4	19	13	6	16	185	7،272013	11
	النسبة	6،8	32،2	0،22	10،2	27،1			
41	التكرار	-	5	2	33	18	238	9،355346	3
	النسبة	-	8،5	3،4	55،9	30،5			
42	التكرار	-	2	1	35	20	247	9،709119	2
	النسبة	-	3،4	1،7	59،3	33،9			
44	التكرار	-	11	11	31	5	204	8،18868	8
	النسبة	-	18،6	18،6	52،5	8،5			

يتبين من بيانات الجدول السابق والمتعلق باستجابات أعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بجامعة التحدي حول المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس والمؤثرة على نظام إعداد المعلم حيث أن معظم استجاباتهم توزعت ما بين موافق بشدة وغير موافق وكان ترتيب المشكلات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس على النحو الآتي : جاءت مشكلة زيادة العبء الدراسي لعضو هيئة التدريس نتيجة للنقص في أعضاء هيئة التدريس في المرتبة الأولى حيث يصل نصاب بعض أعضاء هيئة التدريس ما لا يقل عن 36 ساعة أسبوعيا وهذا نصاب يعد عاليا جدا إذ ما قورن هذا النصاب مع كليات أخرى وبطبيعة الحال يصاب عضو هيئة التدريس بالإرهاق الأمر الذي يؤثر دون شك على مستوى عطائه العلمي ، وجاءت في المرتبة الثانية مشكلة عدم توفر الوقت الكافي للتحضير الجيد للمحاضرة في ظل زيادة العبء الدراسي ، وهذه المشكلة ترتبط بالمشكلة السابقة وفي بعض الأحيان يكلف الأستاذ بتدريس مقرر بعيد عن التخصص الدقيق له وهذا يؤثر أيضا على مستوى العطاء العلمي من جهة واستيعاب الطلاب من ناحية أخرى ، وجاءت في المرتبة الثالثة مشكلة ضعف برامج الكلية التي تشجع على النمو المهني الأكاديمي لعضو هيئة

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

التدريس ومهارات التدريس بشكل خاص ، حيث لا يوجد وقت كافي للأستاذ نتيجة العبء الدراسي الكبير حتى يتفرغ للبرامج التي تساعده على النمو المهني ، وفي المرتبة الرابعة كانت مشكلة كثرة أعداد الطلاب في المحاضرة تحول دون استخدام طرق مختلفة ومتنوعة في التعلم ، بينما كانت مشكلة إسناد تدريس مقررات دراسية بعيدة عن التخصص العلمي لعضو هيئة التدريس المكلف بتدريسها في الترتيب الخامس حيث عادة ما يسند تدريس بعض المقررات لأعضاء هيئة تدريس من غير ذوي التخصص نتيجة للنقص الذي تعاني منه الكلية في أعضاء هيئة التدريس ، وكانت مشكلة عدم تكليف الطلاب بكتابة تقارير وبحوث علمية في المقررات الدراسية في الترتيب السادس والاكتفاء بما يعطيه الأستاذ في المحاضرة ، بينما جاءت مشكلة ضعف الإعداد والتأهيل التربوي لدى العديد من أعضاء هيئة التدريس وعدم إلمام غالبيتهم بطرائق التدريس المختلفة في المرتبة السابعة ، وفي المرتبة الثامنة جاءت مشكلة ضعف اهتمام بعض الأساتذة بمناقشة طلابهم في الأبحاث التي يكلفون بإعدادها ، أما في المرتبة التاسعة فقد كانت مشكلة عدم متابعة عضو هيئة التدريس لما يستجد في طرائق التدريس ونظرياته ومشكلة اقتصار دور عضو هيئة التدريس على نقل المعارف للطلاب في المحاضرات وغلبة أسلوب التلقين على العملية التعليمية نظرا لعدم إلمام بعض أعضاء هيئة التدريس بطرق التدريس الحديثة نتيجة لضعف إعدادهم تربويا.

ولاختبار صحة الفرض الصفري بالنسبة للمحور الخامس للمشكلات فالجدول التالي يبين ذلك **الفرض الخامس** : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس والمؤثرة على نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين بجامعة التحدي تعزى للمتغيرات الآتية :

(أ) الحالة العملية لعضو هيئة التدريس .

(ب) سنوات الخبرة لعضو هيئة التدريس .

(ج) التخصص العلمي لعضو هيئة التدريس .

(د) جنسية عضو هيئة التدريس .

والجدول التالي يوضح ذلك

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

جدول رقم (15) يوضح تحديد المتوسطات والانحرافات المعيارية والفروق بين المجموعات في استجابة أعضاء هيئة التدريس حسب متغيراتهم المختلفة للمشكلات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس والمؤثرة على نظام إعداد المعلم بكلية المعلمين

القيم الإحصائية / البيانات الأساسية		ن	م	ع	د.ح	قيمة ت	الدلالة	مستوى الدلالة
الحالة العملية	قار	32	47.37	6.70	56	0.351	0.727	غير دالة
	متعاون	26	47.96	5.82				
التخصص	علوم انسانية	32	47.28	6.66	56	0.477	0.635	غير دالة
	علوم تطبيقية	26	48.07	5.86				
الجنسية	ليبي	24	47.83	5.20	56	0.197	0.844	غير دالة
	غير ليبي	34	47.50	7.01				
سنوات الخبرة	اقل من 10 سنوات	49	47.36	6.45	56	7.63	0.449	غير دالة
	اكثر من 10سنوات	9	49.11	5.30				

يتبين من بيانات الجدول السابق لتحديد الفروق بين استجابة أفراد المجموعتين للحالة العملية بين قار ومتعاون ، والتخصص العلمي لعضو هيئة التدريس والجنسية وسنوات الخبرة في تحديد العوامل المؤثرة في إعداد المعلمين قام الباحث باستخدام اختبار ت T.Test للعينات المستقلة حيث تبين أن قيمة ت غير دالة إحصائيا مما يدل على عدم وجود اختلاف دال في استجابة المجموعتين وانه لا تختلف المشكلات باختلاف الحالة العملية أو باختلاف سنوات الخبرة أو باختلاف التخصص أو باختلاف الجنسية .

أما بالنسبة لاستجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً لدرجاتهم العلمية بالكلية على محاور وبنود الاستبيان فقد تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه بين الدرجات العلمية لأعضاء هيئة التدريس واختلافهم في المشكلات المؤثرة على نظام إعداد المعلم والمرتبطة بالطلاب يلاحظ أن قيمة ف غير دالة ومنها فلا توجد اختلافات دالة إحصائيا بين المجموعات بالنسبة للدرجة العلمية واتفقوا على نفس المشكلات والجدول التالي يوضح ذلك.

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

جدول رقم (16) يوضح استجابات أعضاء هيئة التدريس بالكلية حسب درجاتهم العلمية على محاور الاستبيان المرتبطة بالطلاب والإدارة والمناهج والتجهيزات وأعضاء هيئة التدريس وبيان مستوى الدلالة

القيم الاحصائية / البيانات الأساسية		ن	م	ع	د.ح	قيمة ف	الدلالة
العوامل المرتبطة بالطلاب	محاضر مساعد	32	28.78	2.92	57	0.866	غير دالة
	محاضر	17	27.29	3.93			
	أستاذ مساعد	9	27.66	2.58			
	أستاذ مشارك	3	27.66	3.21			
العوامل المرتبطة بالإدارة	محاضر مساعد	32	20.03	1.44	57	0.909	غير دالة
	محاضر	17	20.64	1.32			
	أستاذ مساعد	6	20.16	1.32			
	أستاذ مشارك	3	19.66	0.57			
العوامل المرتبطة بالمناهج وأساليب التقويم	محاضر مساعد	32	46.84	6.07	57	0.761	غير دالة
	محاضر	17	45.76	7.05			
	أستاذ مساعد	6	46.83	3.54			
	أستاذ مشارك	3	43.00	11.00			
العوامل المرتبطة بالإمكانات والتجهيزات	محاضر مساعد	32	25.25	3.21	57	0.569	غير داله
	محاضر	17	25	2.69			
	أستاذ مساعد	6	24	2.65			
	أستاذ مشارك	3	24.98	2.98			
العوامل المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس	محاضر مساعد	32	48.18	5.56	57	1.278	غير دالة
	محاضر	17	45.64	7.70			
	أستاذ مساعد	6	51.00	2.19			
	أستاذ مشارك	3	46.33	9.07			

النتائج والمقترحات

نستنتج في هذا البحث ومن خلال الإطار النظري له ، وتحليل نتائج الدراسة الميدانية من خلال استجابات أعضاء هيئة التدريس حول المشكلات والعوامل المؤثرة على نظام إعداد المعلم في ليبيا يعاني من العديد من أوجه القصور ساهمت هذه المشكلات بشكل أو بآخر في ضعف كفاءة مخرجات كليات

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

المعلمين وبالتالي انعكس هذا الضعف في مستوى التعليم في مراحله السابقة لا سيما الأساسي منها وحتى الثانوي ومن هذه المشكلات ما يلي :

1- غياب الاختبارات المنظمة لقبول الطلاب بكلية المعلمين جامعة التحدي واتباع نظام الباب المفتوح ، واعتماد الحصول على الشهادة الثانوية هي المعيار الوحيد للقبول .

2- عدم مناسبة مقار الكلية وفرعيها حيث تتم الدراسة في مبان غير معدة أصلا للدراسة الجامعية .

3- عدم المبالاة من قبل بعض الطلاب بأهمية الدراسة بكلية المعلمين ، وانخفاض درجة الطموح والرغبة في التعلم لديهم .

4- قلة توفر المعامل والمختبرات والورش اللازمة للعملية التعليمية ، وعدم توافر مستلزمات تشغيلها .

5- ضعف تجهيزات فروع الكلية وعدم توفـر مقومات العملية التعليمية بها من (قاعات دراسية مناسبة – مكتبات – معامل) .

6- ضعف برامج التربية العملية وقصر المدة الزمنية لها ، ضعف نظام الإشراف على التربية العملية وقلة عائدها .

7- وجود فجوة بين المواد الدراسية بالكلية وبين مناهج المرحلة التعليمية التي يعد لها المعلم .

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

8- اقتصار أساليب التقويم على قياس حفظ الطالب لموضوعات المقرر وعدم استخدام أساليب متنوعة في عملية تقويم الطلاب .

9- زيادة العبء الدراسي لعضو هيئة التدريس نتيجة للنقص في أعضاء هيئة التدريس ، وعدم توفر الوقت الكافي للتحضير الجيد للمحاضرة في ظل زيادة العبء الدراسي .

10- ضعف برامج الكلية التي تشجع على النمو المهني الأكاديمي لعضو هيئة التدريس ومهارات التدريس بشكل خاص .

11- إسناد تدريس مقررات دراسية بعيدة عن التخصص العلمي لعضو هيئة التدريس المكلف بتدريسها .

12- اقتصار دور عضو هيئة التدريس على نقل المعارف للطلاب في المحاضرات وغلبة أسلوب التلقين على العملية التعليمية .

وفي ضوء هـذه النتائج يعرض الباحث لمجموعة من المقترحات والتي سوف تسهم ولو باليسـير في إصلاح وتطوير كليـة المعلمين مما ينعكس دون شك في تحسين مخرجاتها وبالتالي سـوف تسهم في إصـلاح العملية التعليمية لمراحل التعليم قبل الجامعي باعتبار أن كلية المعلمين مسند إليها مهمة تكوين وإعداد أهم عنصر من عناصر المنظومة التعليمية ألا وهو المعلم وبصلاحه وتطوير أداءه سينعكس بالتالي على جـودة التعليم العام ومن أهم هذه المقترحات ما يلي:

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

1- إعادة النظر في هيكلة كليات المعلمين بما يتلاءم والتطورات العلمية والتقنية وبما يتناسب والعصر الحالي والاستفادة في ذلك من تجارب بعض الدول العربية منها والأجنبية .

2- وضع نظام للقبول بالكلية من خلال لجان تشكل لهذا الغرض وتطبيق مجموعة من المقاييس التي تقيس صلاحية الطالب للالتحاق بالكلية ومن أهمها المستوى العلمي والثقافي والميل لمهنة التدريس ، واستقطاب الطلاب المتميزين .

3- العمل على إعادة النظر في المقررات الدراسية التي تدرس الآن بالكليات وتوزيعها بالتساوي وفقا للإعداد المهني والتخصصي والثقافي والتربوي للمعلم .

4- استقطاب أعضاء هيئة تدريس للتدريس بالكلية من ذوي الخبرة والتخصص وتوزيع المقررات الدراسية وفقا لتخصصاتهم الدقيقة .

5- خفض العبء الدراسي لعضو هيئة التدريس بما يتلاءم وقدراته وعطائه .

6- تزويد الكلية بالمعامل المتخصصة كالكيمياء والأحياء والفيزياء والحاسوب واللغة الإنجليزية ومعمل لطرق التدريس وتزويدها بكافة الوسائل التعليمية الداعمة والمساعدة في عملية التعلم .

7- تنويع أساليب التقويم للطلاب من خلال بحوث يعدونها وأوراق عمل يكلفون بها ومساهمتهم في المحاضرة ونقل الطلاب من متلقين إلى مشاركين وفاعلين في العملية التعليمية .

8- الاهتمام بطرق التدريس والتربية العملية باعتبارها الجانب المهم في عملية الإعداد وزيادة الوعاء الزمني لمقرراتها وإسناد تدريسها لذوي الخبرة والكفاءة .

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

9- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الالتحاق ببرامج التنمية المهنية سواء في مجال التدريس أو البحث العلمي أو خدمة المجتمع .

10- اعتماد معايير الجودة عند التعاقد مع أعضاء هيئة التدريس .

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

المنهل
ALMANHAL

قائمة المراجع

أولاً : القوانين والقرارات واللوائح :

1 - **الجماهيرية العربية الليبية ، 2005م :** اللجنة الشعبية العامة ، قرار اللجنة الشعبية العامة رقم 122 لسنة 2005، والخاص باعادة تنظيم كليات المعلمين، 2005/7/6م .

2 - **الجماهيرية العربية الليبية، 1999م :** اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي ، قرار اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي رقم 791 لسنة 1999م، والخاص باعادة تنظيم المعاهد العليا لاعداد المعلمين، 1999/8/18م ، سرت .

3 - **الجماهيرية العربية الليبية ، 1993م :** اللجنة الشعبية العامة للتعليم والشباب والبحث العلمي والتكوين المهني ، قرار اللجنة الشعبية العامة للتعليم والشباب والبحث العلمي والتكوين المهني رقم 1080 لسنة 1993م، والخاص باصدار الهيكل التنظيمي المعاهد المهنية العليا ، 1993/10/31م ، سرت .

4 - **الجماهيرية العربية الليبية ، 1993م :** اللجنة الشعبية العامة للتعليم والشباب والبحث العلمي والتكوين المهني ، قرار اللجنة الشعبية العامة للتعليم والشباب والبحث العلمي والتكوين المهني رقم 1049 لسنة 1993م، والخاص بانشاء معاهد عليا لاعداد المعلمين ، 1993/10/26م ، سرت .

5 - **الجماهيرية العربية الليبية ، 2004 :** اللجنة الشعبية العامة ، قرار اللجنة الشعبية العامة رقم 200 لسنة 2004، والخاص باعادة تنظيم الجامعات بالجماهيرية العظمى وتقرير بعض الاحكام بشانها ، 2004/12/8م .

6 - **الجماهيرية العربية الليبية :** اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي ، الادارة العامة للمعاهد العليا ، وحدة المناهج ، مفردات المقررات الدراسية للاقسام العلمية للمعاهد العليا لاعداد المعلمين .

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

المنهل
ALMANHAL

7 - **الجماهيرية العربية الليبية ، 2004 :** اللجنة الشعبية العامة ، قرار اللجنة الشعبية العامة رقم 118 لسنة 2004، والخاص باعادة تنظيم الجامعات بالجماهيرية العظمى وتقرير بعض الاحكام بشانها ، 2004/7/8م .

8 - **الجماهيرية العربية الليبية ، 2004 :** اللجنة الشعبية العامة ، قرار اللجنة الشعبية العامة رقم 200 لسنة 2004، والخاص باعادة تنظيم الجامعات بالجماهيرية العظمى وتقرير بعض الاحكام بشانها ، 2004/12/8م .

ثانياً : الكتب العلمية :

1 - **رضوان ، ابوالفتوح ، وآخرون ، 1994م :** المدرس في المدرسة والمجتمع ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

2 - **الشيخ ، رأفت غنيم ،1972م :** تطور التعليم في ليبيا في العصور الحديثة،دار التنمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى .

3 - **الفنيش، أحمد ، 1967م :** المجتمع الليبي ومشكلاته ، مكتبة النور ، طرابلس ، ليبيا، الطبعة الأولى .

4 - **محمود شريف ، نادية ، 1990م :** تقويم أداء خريج كلية التربية من وجهة نظر الميدان دراسة تقويمية ، مطبوعات جامعة الكويت ، الطبعة الأولى .

ثالثاً : المؤتمرات والندوات :

1- **أمان ، على نواوي ،1995م :** شروط ومعايير القبول في كلية التربية بالمدينة المنورة وعلاقتها بالإعداد النوعي للمعلم ، الأداء الجامعي الكفاءة والفاعلية والمستقبل، المؤتمر القومي السنوي الثاني لمركز تطوير التعليم الجامعي ، 31 أكتوبر- 2 نوفمبر1995م ، مركز تطوير التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس ، ص267 ، 308 .

2- **جاب الله ، على سعد ، 1994م :** مشكلات شعبة التعليم الابتدائي بكليات التربية ومقترحات علاجها، التعليم الجامعي في مصر تحديات الواقع والمستقبل، المؤتمر القومي السنوي الأول لمركز تطوير التعليم الجامعي ،24-26سبتمبر1994م ، مركز تطوير التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس ، ص501 ، 523 .

3- **المخلافي ، محمد عبده خالد، 2007م :** تصور مقترح لأسس اختيار الطلبة المعلمين ونظام إعدادهم في كليات التربية بالجامعات اليمنية ، مستقبل التعليم الجامعي العربي ، رؤى تنموية ، أبحاث علمية

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065

المنهل
ALMANHAL

و فعاليات أكاديمية ، المؤتمر السنوي الأول للمركز العربي للتعليم والتنمية 3 – 5 مايو 2004م ، المركز العربي للتعليم والتنمية بالتعاون مع جامعة عين شمس ، الجزء الأول .

4- **عبيد ، وليم ، 1993م :** إطار تكا – بعي لإعداد المعلم ، كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، 23 – 25 يناير 1993م ، الجزء الثاني ، ص17 ، 31 .

5- **عصر ، حسني عبد الباري ، 1997م :** مشكلات إعداد معلم اللغة العربية في شعبتها بالتعليم الابتدائي في بعض كليات التربية ، تطوير المناهج في الجامعات رؤية مستقبلية ، المؤتمر القومي السنوي الرابع لمركز تطوير التعليم الجامعي ، 16 – 18 ديسمبر 1997م ، مركز تطوير التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس ، ص 211، 253 .

رابعاً : الدوريات والبحوث :

1- **حسني ، فتحية محمد ، 1995م :** دراسة تقويمية لبرنامج إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية، جامعة الإسكندرية ، دراسة حالة ، مجلة التربية المعاصرة ، المجلد العاشر ، الجزء 76 ، ص 6 ، 20 .

2- **الشرقي ، محمد بن راشد ، 2005م :** تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد الثاني والتسعون ، السنة الخامسة والعشرون ، الرياض، ص1، 65.

3- **الأغبري ، بدر سعيد :** تصور مقترح في اعادة هيكلة كليات التربية في الجامعات اليمنية ، الامانة العامة للمجلس الاعلى لتخطيط التعليم ، الجمهورية العربية اليمنية .

4- **عوض ، محمد احمد ، 1995م :** بعض مشكلات إعداد معلمي التعليم الابتدائي في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية دراسة مقارنة ، مجلة دراسات تربوية ، رابطة التربية الحديثة ، القاهرة ، المجلد العاشر ، الجزء الرابع والسبعون ، ص71 ، 108 .

5- **فؤاد إبراهيم عباس ، عايدة ، 2001م :** إعداد المعلم بكليات التربية في اليمن في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، مجلة التربية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، المجلد الرابع ، العدد الخامس ، مارس ، 2001م ، القاهرة ، ص 177، 214 .

6- **الكندري ، جاسم يوسف ، 2002م :** إعداد المعلم بجامعة الكويت الواقع والمأمول ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،المجلد الثالث ، العدد الثالث، سبتمبر2002م ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، ص 12، 32 .

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إعداد المعلم بليبيا و مقترحات تطويرها
p1 مجلة عالم التربية - 40/2012
عيسى ، أمحمد عمر أمحمد
Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/12/2015 @ Saudi Digital Library
Copyright © المؤسسة العربية للإستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=5065